يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٢ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 12.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 279/46 - 12.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

حكومة «العمل» لم تر النور في اللحظة الاخيرة. رئيس الدولة يمهل بيرس (١٥) يوما آخر:

« الليكود » يجرد حملة رعناء على حاييم هيرتسوغ!

● طوبي: التحريض على رئيس الدولة هو ذروة الهجمة الشرسة على القيم الدمقراطية ● «شاس» تقترح، مجددا، اقامة حكومة «وحدة قومية» ● «العمل» لم يرفض و«الليكود» يشترط: بدون بيرس! ● تقارير اضافية حول استمرار الازمة الحكومية على ص ٦ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت مصادر مسؤولة في الليكود، امس الاربعاء، هجوما عنيفا على رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، على خلفية تلبيته لطلب النائب شمعون بيرس، ومنحه مدة (١٥) يوما اضافية لمواصلة اتصالاته من اجل ضمان اغلبية برلمانية للحكومة الجديدة التي ينوي عرضها على الكنيست في وقت لاحق اذا ما نجح في مهمته.

وجاء هذا التطور في اعقاب المفاجآت العديدة التي ظهرت يوم امس وحالت دون عرض حكومة «العمل» على الكنيست كما كان متوقعا.(اقرأ تقارير وافية على ص ٦).

وافادت مصادر مطلعة ان رئيس الدولة عقد، امس، اجتماعا مع عضو «اغودات يسرائيل»، مردخاي هليبرن، الذي نقل له رسالة من الراب موشيه زنيف فيلدمان، اكد فيها ان «اغودات يسرائيل» لا تزال نلتزم بالاتفاق الائتلافي مع حزب «العمل» ودعم الكتلة البرلمانية، باعضائها الخمسة، لحكومة برئاسة بيرس. وقد وصل هلبيرن الى ديوان رئيس الدولة برفقة النائب رافي ادري، في مهمة وصفت بانها «سرية». وفي وقت لاحق كشف النقاب عن هذه «المهمة» لا سيما وان هذا الاجتماع عقد قبيل اجتماع الرئيس هيرتسوغ برئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس.

وطالب عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) رئيس الدولة بالاستقالة من منصبه بسبب هذا القرار. واتهم عضو الكنيست يعقوب شماي رئيس الدولة «باتخاذ قرار سياسي يعتبر سابقة». واتهمه

● البقية على ص ٢ ●

قرع اجراس الحزن والحداد في «القيامة»

المستوطنون استولوا على مبنى فندق «مار يوحنا» المحاذي للكنيسة!

● هل كان شارون اياه في عداد المستوطنين المسلحين الذي اقتحموا المبنى وأعلنوا «امتلاكهم» له؟ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من مراسلنا يحيى ابو شريف ـ قرعت اجراس الحزن والحداد، مساء امس، في كنيسة القيامة في القدس المحتلة احتجاجا ورفضا لاستيلاء المستوطنين على مبنى فندق «مار يوحنا» المحاذي للكنيسة في حي حارة النصارى والمكون من (٦٥) غرفة فيما تنظر احدى المحاكم صباح اليوم في القضية المستعجلة التي رفعتها بطريركية الروم الارثوذكس للطعن في شرعية صفقة «الشراء» التي يدعيها المستوطنون من احد المواطنين الذي كان قد استأجر مبنى الفندق المملوك من قبل البطريركية.

وقالت مصادر البطريركية، في حديث مع مراسلنا مساء امس، ان اكثر من الف من المستوطنين المسلحين قد اقتحموا المبنى واعلنوا ادعاءهم المذكور بشراء المبنى. واضافت مصادر البطريركية ان شائعات افادت بان الوزير السابق اريك شارون كان من بين الحضور الذين كانوا لا يزالون داخل المبنى حتى ساعة كتابة هذه الخبر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وفي الوقت نفسه فقد اخذ تجار واهالي المدينة من مسلمين ومسيحيين في التوافد بالمئات الى مقر البطريركية في المدينة واعتصموا هناك تحت راية العلم الفلسطيني حيث تحدث اليهم البطريرك كيريوس كيريوس ثيودوروس معلنا رفض البطريركية لادعاءات «الشراء» وتمسكها الحازم بملكيتها للمبنى.

من جهة ثانية فقد نسب راديو «صوت اسرائيل» الى الناطق بلسان شرطة القدس انه يستدل من التحقيق الاولي انه تم عقد صفقة بيع المبنى «حسب القانون».

القمة الاوروبية الاستثنائية المرتقبة ستتبنى اعلانا يدعم «الوحدة الالمانية»

● لاهاي ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الايرلندي والرئيس الدوري لمجلس اوروبا، شارل هوغاي، في اثناء زيارة الى لاهاي، ان القمة الاوروبية الاستثنائية التي ستعقد في ٢٨ نيسان الجاري ستتبنى «اعلانا يدعم الوحدة الالمانية».

واضاف ان الاعلان سيعرب عن الامل في ان تقوم الوحدة الالمانية بتشاور وثيق مع المجموعة الاوروبية. وسيشير الى ان «لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيكون عليها ان تقوم بدور خاص باسم المجموعة وانها ستكلف بالقضايا المرتبطة بالمرحلة الانتقالية».

وحسب رئيس الوزراء الايرلندي فان اعلان المجموعة الاوروبية سيلحظ، ايضا، «ان المانيا الموحدة ينبغي ان تدخل المجموعة الاوروبية والسوق الواحدة والاتحاد السياسي».

وفد وزاري من المجموعة الاوروبية في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ عن «و.ص.ف» ـ بدأ وفد وزاري من المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس (الاربعاء)، زيارة الى جنوب افريقيا تستغرق اربعة ايام وترمي الى التحقق من مدى الاصلاحات، التي بدأها الرئيس فريدريك دي كلارك.

والوفد برئاسة وزير الخارجية الايرلندي، جيري كولينز، الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية. ويضم ممثلا عن الدولة التي سبقت ايرلندا على رأس المجموعة وهو وزير الدولة الفرنسي للشؤون الثقافية الدولية، تييري دو بوسي، وممثلة عن الدولة التي ستخلفها هي نائبة وزير الخارجية الايطالي، سوزانا انييلي. وتقوم هذه «الترويكا» بزيارتها برفقة نائب رئيس اللجنة الاوروبية، فرانس اندرياسن.

وهذه هي اول زيارة لوفد وزاري من المجموعة الاوروبية الى جنوب افريقيا منذ العام ١٩٨٥. وتقررت الزيارة خلال الاجتماع الاخير لمجلس وزراء خارجية المجموعة في (٢٠) شباط الماضي في دبلن بعد بضعة ايام من اضفاء دي كلارك الصفة الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي والافراج عن الزعيم التاريخي لهذه الحركة الوطنية، نيلسون مانديلا.

تحضيرا لقمة بوش ـ غورباتشوف:

مفاوضات في جنيف للاتفاق على تدمير ٨٠٪ من مخزون السلاح الكيميائي لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ تتواصل المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية في جنيف بهدف التوصل الى اتفاق حول تدمير القسم الاكبر من مخزونات الاسلحة الكيميائية قبل لقاء قمة الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، المزمع اجراؤه في الثلاثين من ايار المقبل في واشنطن.

● البقية على ص ٢ ●

منذ آب ١٩٨٨:

النظام الايراني نفذ (٢٣) الف عملية اعدام عشوائية!

● ويحتجز، حاليا، (١٥٠) الف معتقل سياسي يخضعون بانتظام لـ (٧٥) نوعا من التعذيب ●

● جنيف (سويسرا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ممثل «مجاهدي الشعب» (معارضة ايرانية مسلحة) في اوروبا، كاظم رجوي، امس الاربعاء، ان النظام الايراني قام بـ (٢٣) الف عملية اعدام عشوائية منذ اتفاق وقف اطلاق النار مع العراق في آب العام ١٩٨٨.

● البقية على ص ٢ ●

في سلسلة لقاءات مع سفراء الدول الخمس الكبرى

القليبي يؤكد دعم الدول العربية للعراق

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اطلع الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، امس الاربعاء، سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن على الموقف العربي الداعم للعراق في مواجهة الحملة الغربية المعادية، التي تعرض لها هذا البلد في الاسابيع الاخيرة.

وفي هذا الصدد استقبل القليبي، امس، على التوالي سفراء بريطانيا، ستيفن بيتر داي والاتحاد السوفييتي، فلاديمير سوبتشينكو والصين، زهو بنغلو، والولايات المتحدة، روبرت بيللترو.

ومن المقرر ايضا ان يجتمع، اليوم الخميس، مع سفير فرنسا، الان غرونييه.

وشرح مسؤول الجامعة وجهة النظر العربية التي تدعم العراق وتدين كل ما من شأنه تعريض مصالح الدول العربية للخطر.

استشهاد فتى من دورا برصاص احد المتعاونين!

● هجوم استيطاني مسلح على قرية خربة سكة ترافقه حملة اعتداءات تقشعر لها الابدان ● تنكيل فظيع بأهالي مخيم عسكر الجديد ● اكثر من (٢٥) اصابة بالرصاص والمعدني في مخيم خانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، قبل ظهر امس، الشاب عامر عبد النبي عامر عمرو (١٦ عاما) من بلدة دورا (الخليل) برصاصة اطلقها احد المتعاونين مع الاحتلال واستقرت في قلبه.

وكانت المناطق المحتلة، وبخاصة مخيم خانيونس في قطاع غزة والقدس، شهدت مظاهر احتجاج متعددة تبعتها اعمال قمع مختلفة أدت الى اصابة العشرات من المواطنين فيما شن المستوطنون اعتداءات وحشية في قرية خربة سكة جنوب الخليل كما مارس الجنود اعمالا فظيعة في مخيم عسكر القريب من نابلس.

ويفيد مراسلنا ان الصدامات التي وقعت في مخيم خانيونس استمرت حتى ساعات مساء امس، ومنذ الصباح الباكر واسفرت عن اصابة اكثر من (٢٥) مواطنا بالرصاص وبالعيارات المعدنية اضافة الى تعرض عشرات اخرين للضرب المبرح ادخلوا الى عيادة المخيم. وكان بين المصابين شاب في حالة خطيرة جراء رصاصة في رأسه ويدعى احمد عبد القادر (١٨ عاما). كما كان بينهم كل من محمد رجب سليمان (١٦ عاما ـ رصاصة في الساق) وآمنة ابو السعيد (٤٠ عاما ـ في ساقها) وخالد النجار (٥٨ عاما ـ في ساقه) وانور عز الدين (١٤ عاما ـ في ركبته) وعطية ابو نمر (٢٤ عاما ـ في فخذه). ويضيف مراسلنا ان الحاكم العسكري لخانيونس اقتحم، على راس قوة من

● البقية على ص ٢ ●

احتجاب «الاتحاد»، يوم الاحد القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نلفت نظر القراء والمعلنين الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد وذلك يوم الاحد القادم (١٥ نيسان الجاري)، الذي يصادف اول ايام عيد الفصح المبارك لدى الطوائف المسيحية.

وستعود الصحيفة الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

■ «لبنان قام من بين الانقاض» ■

اعطوهم السلام والامان ليكبروا ويرتلوا: «لبنان قام من بين الانقاض». اطفال من بيروت الشرقية يوم احد الشعانين (١٩٩٠/٤/٨).

(صورة من «و.ص.ف»)

مؤسسة «الحق»:

الشاب مصطفى الجرو قتل عمداً على ايدي جنود الاحتلال!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت مؤسسة القانون من اجل الانسان «الحق» سلطات الاحتلال بقتل الشاب مصطفى علي الجرو (١٦ عاما) من سكان مخيم الجلزون يوم ٩٠/٤/٥ بشكل متعمد في مدينة رام الله.

وقالت ان هذه الحادثة تعتبر الثانية من نوعها في مركز مدينة رام الله والحادثة الـ(١٩) في المناطق المحتلة وفق توثيق «الحق» ومنظمة العفو الدولية.

وجاء ذلك في بيان اصدرته «الحق» وحصل مراسلنا على نسخة منه واستعرضت المؤسسة فيه خلفية الحدث وتوثيقه. وقد قامت المؤسسة بمقابلة (٤٠) شخصا من شهود العيان فور وقوع الحدث.

واستعرض البيان وقائع الحدث بالتفصيل.

في نداء الى كل الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تدعو الى صيانة وحدة الحزب واسقاط الانتهازية اليمينية و«اليسارية»

● «البعض تحت قناع البيريسترويكا يهاجم اسس الايديولوجية الماركسية اللينينية والتنظيم الشيوعي بل ويهاجمون لينين واللينينية» ● تحذير ممن تحت ذريعة الدعوة الى ترسيخ البيريسترويكا يسعون الى تقسيم الحزب الى مجموعات ● التيارات القومية والعنصرية المتعصبة ـ خطر جسيم على البيريسترويكا والمجتمع السوفييتي ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ دعت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي الى تطهير الحزب من الذين يخربون سياسة الحزب او يسعون الى تقسيمه سواء كانوا من اليمين ام «اليسار».

جاء ذلك في رسالة نشرتها الصحف السوفييتية امس (الاربعاء) ندّدت فيها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي «بالذين يرفضون البيريسترويكا لانهم يرون فيها عودة للمجتمع البرجوازي» و«الذين يتحالفون مع القوى المعادية للاشتراكية ويعتبرون ثورة اكتوبر خطأ مأساويا ويدعون الى عودة الرأسمالية».

ونبهت اللجنة المركزية في رسالتها الى «وجود خطر جسيم من جانب التيارات القومية والعنصرية المتعصبة ومن جانب اولئك الذين لديهم اتجاهات انفصالية».

واكدت الرسالة ان الحزب «يرفض الستالينية ومرحلة الركود لكنه قلق لخوض البعض المعركة تحت راية البيريسترويكا ولكن انطلاقا من موقف انتهازي تحت اي اسم ليهاجم اسس الايديولوجية الماركسية اللينينية والتنظيم الشيوعي بل ان البعض يهاجم لينين واللينينية».

وتشير اللجنة المركزية في ندائها بشكل خاص، الى انصار «البرنامج الدمقراطي المزعوم» ومن بينهم خصوصا بوريس يلتسين السكرتير السابق للحزب في مدينة موسكو والمؤرخ يوري افاناسييف.

واكدت اللجنة المركزية ان هؤلاء الاشخاص «يريدون عبر وتحت ذريعة الدعوة الى ترسيخ البيريسترويكا تقسيم الحزب الى مجموعات».

واضافت الرسالة «نحن ضد الانشقاق بشكل قاطع ونحن مع تعزيز صفوف الحزب».

بدء عملية حل «الكونتراس» في هندوراس

● تيغوسيغالبا ـ الوكالات ـ وصلت قوات حفظ السلام الدولية الى هندوراس للبدء في تسريح ونزع سلاح افراد عصابات «الكونتراس» المدعومين من قبل الادارة الامريكية.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان فرقة مكونة من (١٧٠) مظليا فنزويليا وصلت الى هندوراس، امس الاول الثلاثاء، حيث توجد معسكرات لعصابات «الكونتراس».

وقال قائد الفرقة، الجنرال اوغوستين غويسادا غوميز، ان فنزويلا سترسل حوالي (٧٠٠) جندي لينضموا الى القوات الدولية.

ويذكر ان قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة ستشرف على نزع اسلحة عصابات «الكونتراس» في هندوراس ونيكاراغوا ثم على تدميرها.

وكان قادة عصابات «الكونتراس» قد وافقوا، يوم الاثنين الماضي، على البدء بحل قواتهم في هندوراس في الثامن عشر من الشهر الجاري، لكنهم لم يحددوا موعدا لنزع اسلحتهم داخل نيكاراغوا.

من جهة ثانية حذرت الجبهة الساندينية في نيكاراغوا، امس الاول، من ان الوضع سيصبح خطيرا جدا اذا لم يتم حل مجموعات «الكونتراس» قبل تسليم السلطة للرئيسة الجديدة، فيوليتا تشامورو، في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن صحيفة «باريكادا»، الناطقة باسم الجبهة، قولها ان ادعاء «الكونتراس» بالتوصل الى اتفاق جديد مع القيادة الجديدة المنتخبة في نيكاراغوا ما هي الا محاولة لكسب الوقت والنفوذ. واضافت ان الاتفاق الذي اعلن عنه، يوم الاثنين الماضي، يحث «الكونتراس» على نزع السلاح دون تحديد اي وقت لذلك.

واتهمت الصحيفة الرئيسة المنتخبة بانها تحاول الاستيلاء على الجيش الشعبي الساندينيي متجاهلة اتفاقا وقع بين الجبهة الساندينية والجبهة الوطنية المتحدة التي تترأسها تشامورو بهذا الشأن.

الحكومة اليونانية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

● اثينا ـ الوكالات ـ ادت اول حكومة يونانية محافظة منذ العام ١٩٨١ اليمين الدستورية، امس الاربعاء، في اعقاب فوز حزب «الدمقراطية الجديدة» المحافظ في الانتخابات التشريعية، التي جرت يوم الاحد الماضي.

وتضم الحكومة اليونانية الجديدة التي شكلها رئيس حزب «الدمقراطية الجديدة»، كونستانتين ميتسوتاكيس، نائبين لرئيس الوزراء و(١٨) وزيرا و(٧) وزراء مساعدين و(١٠) وزراء دولة جميعهم من حزب «الدمقراطية الجديدة».

الرئيس البولندي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ يواصل الرئيس البولندي، فويتسيخ ياروزلسكي، اليوم، محادثاته مع المسؤولين السوفييت وذلك في اطار زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي، التي بدأ بها امس الاربعاء وتستغرق اربعة ايام.

ويجري ياروزلسكي، خلال زيارته، محادثات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في اوروبا الشرقية.

وفد مجلس الشيوخ الامريكي يصل، اليوم، الى بغداد

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في السفارة الامريكية في بغداد ان وفدا يضم خمسة اعضاء بمجلس الشيوخ الامريكي بينهم زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس، روبرت دول، سيصل اليوم الخميس، الى بغداد حيث سيستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد الامريكي، ايضا، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وتأتي زيارة اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في الوقت الذي توجد فيه العلاقات بين واشنطن وبغداد في ادنى مستوياتها. فقد قرر العراق، يوم الاثنين الماضي، طرد السكرتير الثاني في السفارة في بغداد، زاكاري وايت، ردا على طرد دبلوماسي في البعثة العراقية في الامم المتحدة.

القوات الاسرائيلية تمشط قرية «كوكبا» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل ان شخصا قتل، امس الاربعاء، في جنوب لبنان المحتل جراء انفجار عبوة ناسفة كان يهم بزرعها على طريق في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان الرجل، الذي لم تعرف هويته، كان يضع العبوة على الطريق المؤدية الى قرية كوكبا في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» فجر امس عندما انفجرت بين يديه.

وقامت على الفور وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي تضم ثلاثين رجلا مدعومة بدبابة بعمليات مداهمة وتفتيش في عدد من منازل كوكبا استمرت حتى ظهر امس، وفق مصدر في اجهزة الامن في المنطقة.

من جهة اخرى اعلنت الاذاعة ان الجيش العميل عثر، مساء امس الاول الثلاثاء، في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» على جثتي لبنانيين هما نائب ضابط في الجيش اللبناني ومدني. ولم تقدم الاذاعة اي ايضاح حول ظروف موتهما.

عرفات يدعو الى عقد قمة عربية استثنائية قبل قمة العملاقين

● الرئيس الفلسطيني يجري محادثات مع الرئيسين التونسي والليبي ●

● نيقوسيا ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس (الاربعاء)، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى القائد الليبي، العقيد معمر القذافي، بعيد وصوله الى طرابلس مساء امس الاول.

وجرت المحادثات، التي لم يكشف عن مضمونها، في حضور عضو القيادة الليبية، الرائد عبد السلام جلود.

وكان الرئيس الفلسطيني عرفات اعرب، امس الاول، عن امله في عقد قمة عربية استثنائية قبل لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي المتوقع في نهاية ايار المقبل في الولايات المتحدة.

واشار عرفات، في تصريح الى الصحف في اعقاب محادثاته مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى ضرورة الدعوة لعقد قمة عربية استثنائية لبحث مخاطر هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد العراق. واعرب عن امله في ان يعطى رد ايجابي سريع للنداء الاخير الذي وجهه المجلس الوزاري العربي لعقد مثل هذه القمة وان تجتمع قبل القمة الامريكية ـ السوفييتية المتوقعة في نهاية ايار المقبل.

بريطانيا توافق على تحويل مكتب م.ت.ف في لندن الى ممثلية

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، في مطلع الاسبوع الجاري، ان حكومة بريطانيا وافقت على تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الى ممثلية.

واكدت الصحيفة ان هذه الخطوة تدل على دعم بريطانيا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اعلن عن هذا القرار في اثناء لقاء وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، مع بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفيصل عويضة، ممثل المنظمة في لندن.

واشارت «الاتحاد» الى ان هذا اللقاء جرى بمبادرة من وزير الخارجية البريطاني واكدت ان اوساطا رسمية في بريطانيا وصفته بانه ايجابي جدا.

ونقلت الصحيفة عن هيرد قوله ان الحديث لا يدور عن تغيير مستوى التمثيل الفلسطيني في لندن وان هذه الخطوة هي رمزية جاءت لتعكس التحول الايجابي في الموقف البريطاني من منظمة التحرير الفلسطينية.



كلمة الاتحاد

لصد قوى اليمين والعنصرية ـ يجب وحدة كل القوى الواقعية!

□■□ الدراما السياسية التي جرت امس الاول وامس في الساحة السياسية وادت الى عدم تمكن شمعون بيرس من تقديم حكومته للكنيست نتيجة «سرقة» الليكود لعضوين من اغودات يسرائيل كشفت، بشكل صارخ، عن عمق الازمة السياسية العامة في الدولة.

فمن ناحية هناك ابتزاز عنيف تقوم به الاحزاب «الدينية». ومن الناحية الثانية يصل الفساد السياسي والاخلاقي الى حد «شراء» اعضاء الكنيست، بالمعنى الحرفي للكلمة. وكل هذا يدفع اوساطا شعبية واسعة الى القرف حقا من احزاب المؤسسة الحاكمة وممارساتها السياسية.

ولكننا يجب ان لا نفقد البوصلة. فالمصلحة العامة تتطلب منع الليكود من العودة الى الحكم. كما ان الدعوة المتجددة الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» هي دعوة ضد مصالح السلام والدمقراطية والمساواة. لذلك كان واضحا من موقف رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق طوبي ان الجبهة معنية باعطاء الفرصة لبيرس لاستكمال جهوده لتشكيل حكومة بقيادته، بدون الليكود وضد الليكود.

هناك حاجة ماسة الى اليقظة السياسية الكاملة والى وحدة كل القوى الدمقراطية والعقلانية والمحبة للسلام لسد الطريق امام القوى اليمينية والعنصرية والترانسفيرية.

ولعل الحملة العنصرية الوقحة التي تنكر على النواب العرب حقهم في المشاركة في الحسم السياسي تكشف حقيقة معروفة وهي ان الجماهير العربية ممثلة بالنواب العرب في الكنيست هي بشكل طبيعي، ضد اليمين وحليفة طبيعية موثوقة وثابتة لكل القوى العقلانية والدمقراطية والتقدمية في المجتمع اليهودي.

اليوم، أكثر من اي وقت مضى، تتطلب المسؤولية والمصلحة تجاه الحاضر والمستقبل ان تلقي الجماهير العربية بكل وزنها السياسي، بالتحالف مع القوى الخيرة اليهودية لصد اليمين وتحقيق الانعطاف نحو السلام والدمقراطية والمساواة. اليوم اكثر من اي وقت مضى يجب ان يكون ردنا على احلام ومشاريع «الترانفسير السبلي» ان نشارك مشاركة كاملة ونشيطة في تحقيق هزيمة اليمين وانعطاف البلاد في طريق الواقعية السياسية.

(«الاتحاد»)

طلاب الثانوية البلدية في الناصرة يطلعون زميلاتهم الالمانيات على معالم الوطن

* وفد الطالبات الالمانيات يقضي اكثر من اسبوعين في ضيافة ثانويي الناصرة.. وطلاب الناصرة يستعدون للسفر من اجل تسديد «الدين» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقترب من نهايتها الزيارة التي يقوم بها وفد الطالبات الالمانيات الى الناصرة، في ضيافة طلاب الثانوية البلدية، ضمن برنامج التعارف والتبادل الطلابي بين مدرستهم وبين ثانوية بلدة اورسبرغ القرب ميونيخ في مقاطعة بفاريا (من المانيا الغربية).

وكان الوفد قد وصل الى الناصرة يوم ٣٠ آذار الماضي وسيبقى فيها حتى ١٨ الجاري، في ضيافة طلاب وطالبات الثانوية في بيوتهم. ويتألف الوفد من ٢٠ طالبة ويرافقهن معلم ومعلمة.

واعدت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة برنامجا حافلا للضيوف تضمن: ●زيارة المعالم الاثرية والتاريخية في مدينة الناصرة ● رحلات سياحية الى كل من صفورية والمجيدل وتسيبورت عيليت وطبريا والجولان المحتل والجليل وجبل طابور والمتحف البدوي في الشبلي وشفاعمرو وحيفا وعكا ورأس الناقورة والقدس ومرج ابن عامر وقلعة كوكب الهوا. وكان برفقة الوفد خلال هذه الرحلات المرشدان السياحيان فهمي ناصر والطوان فرح.

وخلال الامسيات نظم برنامج ثقافي للوفد تضمن: ● محاضرة للشاعر طه محمد علي حول قرية صفورية ● محاضرة للشاعر سالم جبران حول الاقلية العربية في اسرائيل ● محاضرة للدكتورة مريم مرعي حول المرأة العربية في اسرائيل ● محاضرة للدكتور محمد حبيب الله حول التعليم العربي في اسرائيل ● لقاء مع ادارة بلدية الناصرة ● لقاء مع لجنة اولياء امور الطلاب ● عرض ازياء تراثي فلسطيني ● عرض افلام وثائقية حول مخيمات العمل التطوعي.

هذا وسيقوم وفد من طلاب الثانوية البلدية بـ«رد الزيارة» الى المانيا في الصيف القادم حيث سيمكث عشرين يوما.

ومن الجدير ذكره ان لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة هي التي رعت البرنامج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/٤/١٢ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في بيت مفيد صيداوي في عرعرة ـ محاضرة حول «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٩٠/٤/١٤ ـ يوم دراسي تنظيمي لقيادات ونشيطي الفروع.

البرنامج كالتالي:

* ٩.٠٠ ـ ٩.٣٠ ـ حضور، تسجيل وتضييفات.
* ٩.٣٠ ـ ١٠.٣٠ ـ محاضرة توضيحية حول «اقتراحات التغيير في دستور الحزب ومهمات مؤتمره القادم الواحد والعشرين». يقدمها سهيل دياب.
* ١٠.٣٠ ـ ١٠.٤٥ ـ استراحة، تسجيل واستعداد للنقاش.
* ١٠.٤٥ ـ ١٣.٠٠ ـ نقاش وتلخيص.
* ١٣.٠٠ ـ ١٣.١٥ ـ استراحة.
* ١٣.٤٥ ـ ١٤.٠٠ ـ بيان عن «وضع المنطقة التنظيمي ومهمات الساعة». يقدمه: رائد نصر الله.
* ١٤.٠٠ ـ ١٥.٣٠ ـ نقاش.
* ١٥.٣٠ ـ ١٦.٠٠ ـ تلخيص وقرارات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة الى قائد شرطة الجليل:

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يطالب بحل «فرقة المهمات الخاصة»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعرب مجلس لجان الاحياء، في عكا القديمة، عن أمله في ان يحقق قائد شرطة الجليل، رامي راهف، ما كان قد صرح به لدى تسنمه منصبه الجديد، في آذار الماضي، عن سعيه لتغيير صورة الشرطة في نظر الجماهير العربية، مؤكدا ان هذا التصريح حكيم، خاصة بعد تعرض المواطنين العرب في مدينة عكا لاعتداءات الشرطة ووقوعهم ضحايا في ظل غياب سياسة تفاهم وواقعية. وذلك من خلال رسالة بعث بها السيد فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الى الضابط راهف.

وأشار المجلس في رسالته الى الواقع المر والظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون العرب في عكا القديمة، جراء سياسة التمييز الحكومية، الامر الذي يدفع المواطنين الى تنظيم اعمال الاحتجاج والنضال السياسية، من أجل تحصيل الحقوق. ولكن ما يؤلم ويدعو للاسف، أكد المجلس، تدخل الشرطة عدة مرات واستفزازها للمواطنين العرب، وشن حملة تحريض منفلتة العقال في وسائل الاعلام.

وعلى ضوء ممارسات «فرقة المهمات الخاصة» ي.سم» أعرب المجلس عن اعتقاده ان ممارساتها موجهة ضد التعايش المشترك في المدينة، لذلك فمطلب حل هذه الفرقة هو شرعي. ودعا ضابط الشرطة الجديد، الى ان يكون بين مؤيدي حل هذه الفرقة.

بمبادرة من المجلس المحلي وبمناسبة عام اللغة العربية:

محاضرة للشاعر جورج نجيب خليل عن «لغتنا الجميلة» في عبلين

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عبلين، ظهر يوم الثلاثاء، بنات الطلاب والمعلمين الذين لبوا دعوة المجلس المحلي وشاركوا في باكورة برنامج الفعاليات على شرف سنة اللغة العربية واستمعوا الى محاضرة من الشاعر العبليني جورج نجيب خليل تحت عنوان «لغتنا الجميلة».

وازدانت القاعة بالشعارات المنددة بسياسة التجهيل والعدمية القومية والشعارات التي تعتز بلغتنا العربية الجميلة.

افتتح البرنامج بتحية قدمها الاستاذ عكرمة سلمان، مدير مدرسة عبلين الابتدائية «ب» باسم الهيئة الثقافية التي الفها المجلس المحلي وتضم جميع مديري المدارس في عبلين ويرئسها الشاعر جورج نجيب خليل.

وتلاه صالح مرشد سليم، رئيس المجلس المحلي، حيث دعا في كلمته الى توسيع الهيئة الثقافية لتشمل المعلمين في المدارس وان تعمل هذه الهيئة طوال الوقت وتكون مهمتها غرس الحب للعلم والثقافة في نفوس المواطنين في عبلين. كما اعلن عن دعم نشاطات الهيئة ماديا ومعنويا من قبل المجلس المحلي.

هذا واتحف الاستاذ جورج نجيب خليل الجمهور بمحاضرة قيمة عن خبايا لغتنا العربية الجميلة.

وقال في محاضرته: «سعادتي تكتمل فقط عندما اجد من يهتم باللغة العربية، لأن اللغة والارض عنصران اساسيان للانتماء. فمحبة الارض ترسخ اقدام الانسان في وطنه ومحبة اللغة ترسخ اقدام الانسان في حب وطنه والاعتزاز بشعبه وتراثه».

كما تحدث باسهاب عن مميزات اللغة العربية الاشتقاقية مما يجعلها لغة مطواعة عدا عن كونها لغة شاعرة. كما القى في نهاية المحاضرة قصيدة من ديوانه «طب الحنين» تحت عنوان «قارورة الطيب».

استشهاد فتى من دورا

● تتمة من صفحة ١ ●

الجيش، مستشفى «ناصر» في المدينة الذي تم تفتيشه طوال نحو ساعتين.

وفي حي الصبرة اصيب الفتى نضال صبحي التجار (١٢ عاما) برصاصة في فخذه.

هذا وشهد قطاع غزة يوم امس اضرابا شاملا بناء على دعوة من «الجهاد الاسلامي» بمناسبة مرور عام على ابعاد الزعيم الروحي للحركة، الشيخ عبد العزيز عودة.

من جهة ثانية وبعد استفزازات قام بها جنود الاحتلال ضد الاهالي في محيط سوق «الثلاثاء» في مدينة دير البلح هاجم الاهالي مقر الحكم العسكري في المدينة فيما اخذ جنود الاحتلال باطلاق وابل من العيارات المختلفة واصابوا رشدي موسى الاقرع (٦٠ عاما) بعيار معدني في كوعه. كما قذف جنود نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل في مدخل مخيم المغازي طالبات مدرسة سكينة الثانوية للبنات بالحجارة واصابوا الصبية روحية سلامة (١٥ عاما) بجرح بطول ٤ سم في راسها.

وكانت قرية بيت حانون شهدت الليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج في اعقاب قيام سيارتين عسكريتين بصدم، المواطنة مريم حسن الكفارنة (٣٣ عاما) وهي حامل (٨) شهور والطفل راجي محمد الكفارنة (٣ سنوات) والتسبب لهما بكدمات وجروح مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وفي اثناء قمع هذه المظاهر كسر الجنود، بعصا، عظم ساعد الطفلة ايمان جاسر فياض (٥ سنوات). كما اصيب في مخيم الشاطئ، الشاب خالد زكي (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه وتعرض الفتى بسام خالد الشاعر (١٢ عاما) للضرب المبرح على عينه واتحاء جسمه في دير البلح.

● اغلاق مدرسة الرشيدية ●

واغلقت قوات الاحتلال يوم امس مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس المحتلة بعد مداهمتها واغراقها بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المعدنية واعتقال العديد من طلبتها بحجة المشاركة في رشق الحجارة ضد سيارات الشرطة.

وكان معظم طلبة مدارس القدس وضواحيها مثل مخيم شعفاط ضاحية البريد والمكبر وغيرها شاركوا في مظاهر احتجاج اندلعت في العديد من المواقع. واطلقت قوات الاحتلال العيارات المختلفة في جبل المكبر واصابت، من مسافة قريبة، المواطنة يسرى ابراهيم صبيح (٢٠ عاما) في يدها وادخلت الى مستشفى «المقاصد». وكررت هذه القوات اغراق مخيم شعفاط بقنابل الغاز المسيل للدموع مع موعد الافطار مساء امس.

هذا واضرمت النيران نهار امس في سيارتين اسرائيليتين في القدس المحتلة.

● شهيد دورا ●

ويتوقع ان تكون قوات الاحتلال قد اخرجت جثمان شهيد بلدة دورا (جنوب الخليل) الشاب عامر عمرو (١٦ عاما) من مثواه الاخير في البلدة.

وكان عامر قد استشهد جراء اصابته برصاصة استقرت في صدره واطلقها احد المتعاونين في البلدة (اسمه محفوظ لدينا). وحسب شهود عيان فان المتعاون اخذ في اطلاق النار عشوائيا من مسدس يحمله باتجاه وحول شبان ملثمين كانوا يقومون باحراق بضائع ومنتوجات اسرائيلية.

ونقلا عن سائق سيارة واحد اقارب الشهيد فان عامر لم يكن ملثما وانه اصيب بعد مغادرته مدرسته (الثانوية) وفي اثناء تواجده بالقرب من مدرسة صلاح الدين الاعدادية المغلقة. وفي الوقت نفسه وصلت قوات الجيش الى المكان ثم فرضت نظام حظر التجول على منطقة «العباهره» حيث تقطن نسبة كبيرة من حامولة الشهيد وذلك بعد انتشار نبأ التحقق من استشهاده، بعد نقله الى مستشفى دلال المغربي («عاليه» سابقا) حيث اختطف الاهالي جثمانه فيما تم انتزاع الرصاصة من قلب الشهيد في المستشفى حسب المصادر نفسها.

وتبين للجنود ان عائلة الشهيد تقطن خارج منطقة «العباهره» وفجأة شوهد الالاف من اهالي البلدة ومن المناطق المحيطة بها وهم يشيعون جثمان الشهيد في مقبرة البلدة وسط هتافات وطنية وحماسية منقطعة النظير وواروه التراب. وهنا اعلنت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على كافة انحاء البلدة وحاصروا المقبرة وقبر الشهيد مما عزز الاعتقاد بامكانية اخراج جثمان الشهيد خاصة بعد اعلان الناطق العسكري عن اجراء تحقيق في ظروف الحادث.

هذا ويفيد مراسلنا ان الشهيد اخ بكر لاربع شقيقات واربعة اشقاء ووالده يعمل في حقل البناء في منطقة الجليل. وبالرغم من صغر سن عامر ومن انه طالب في الاول الثانوي فقد خطب احدى قريباته من العائلة نفسها.

وكانت مظاهر احتجاج وصدامات واعمال رشق بالحجارة وقعت في العديد من المناطق في الخليل وفي قراها واحيائها كان اشدها في بني نعيم وكذلك في حلحول فيما اجبرت قوات الجيش متاجر الظاهرية ومتاجر مركز مدينة الخليل على الاغلاق.

ومنذ ساعات الصباح الباكر يوم امس هاجم عشرات المستوطنين المسلحين من «شيقف» غربي بلدة دورا قرية «خربة سكة» المحاذية للمستوطنة والتي لا يزيد عدد سكانها عن (٣٠٠) نسمة. وتحت التهديد بالسلاح اخرجوا سكان عدد من المنازل من بيوتهم ونكلوا بهم [redacted] على بعض الجدران ثم اخذوا بشن حملة اعتداءات تقشعر لها الابدان شملت اضرام النار في محاصيل زراعية واشجار مختلفة وكروم عنب وكذلك في مخابز «الطابون» المجاورة للمنازل. كما قاموا بهدم وتخريب سلاسل حجرية واسوار اضافة الى الاعتداء بالضرب على مختار القرية حاتم طه حشيش. وقد عرف تسعة من بين المتضررين في هذه الاعتداءات وهم ابراهيم ابو عيد وحسن سويلم وحسن سلامة الحريبات ونايف حسين ورياض عبد الله وعايشة ابو قاسم واحمد عيد وطلب الجواعدة.

● نابلس ●

جرت مظاهرات طلابية امس في البلدة القديمة بنابلس ضمت طلابا وطالبات وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد ابراهيم الراعي (٢٨ عاما) والذي اعتقل بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وامضى المرحوم سنتين موقوفا تحت التحقيق والتعذيب قضى (٨) شهور منها بالحبس الانفرادي.

● اعمال تنكيل في مخيم عسكر الجديد ●

قامت قوات الاحتلال باعمال ترويع وتنكيل ضد سكان مخيم عسكر الجديد للاجئين حيث داهمت الليلة قبل الماضية عشرات المنازل وارغمت قاطنيها من النساء والكبار بالسن على الخروج من منازلهم لازالة المظاهر الوطنية وفي نفس الوقت اطلقوا قنابل صوتية سقطت وانفجرت في باحات المنازل وفوق اسطحها بينها منزل المواطن ابراهيم الجبجي الذي يقطنه (٥) انفار ومنزل عمر علوش الذي يقطنه (١٤) نفرا وحسن ابو جبلة (١٢) نفرا وعماد هندومة (١٢) نفرا.

ووصفت المواطنة نجاح الجبجي (٢٠ عاما) كيف اقتحم الجنود منزلها قائلة: «سمعنا طرقا عنيفا على الباب وكانت الساعة تشير الى الواحدة صباحا وقام الجنود بطرق الباب بارجلهم وبالحجارة. فتحت الباب لهم وسألوا: (فين الشباب) فاجبت لا يوجد شباب هنا ورد احدهم بصوت غليظ: انهم ارانب اخرجوا انتن (النساء) لتنظيف الشعارات والصور. خرجت وكان الاطفال في حالة رعب شديد فسألته لماذا تروع الاطفال فقال اسكتي وامشي. وخرجت ولم ار شعارات فقد كانت ممسوحة والصور كانت ممزقة فقلت لهم لا يوجد شيء. فسحه فرد الجندي: «سكري ثمك» واضاف سنأتي كل ليلة الى هنا ونخرجكم طالما كتبت شعارات ورشقت حجارة».

ومما يذكر ان هذا المخيم الذي يسكنه (٣٥٠٠) نسمة يتعرض بشكل متكرر لمداهمات واعمال تنكيل من هذا النوع.

● مناطق اخرى ●

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة السلام الثانوية في جنين واعتقلت عشرة طلاب منها في اعقاب وقوع مظاهر رشق للجنود بالحجارة. واثر ذلك وقع المزيد من هذه المظاهر.

وكان احد الشبان اصيب الليلة قبل الماضية بعيار في وجهه في بيت ساحور اثر قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك. وادخل الشاب الى مستشفى جبل داود في بيت لحم وتم قطب جراحه بـ (١٥) غرزة.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في انحاء بيت لحم ورام الله وطولكرم وقلقيلية وغيرها.

تحضيرا لقمة بوش ـ غورباتشوف

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الوفدان قد استأنفا المفاوضات، امس الاول الثلاثاء، في جنيف.

وذكر بيان صادر عن البعثة الامريكية في جنيف ان الجولة الخامسة عشرة تهدف الى وضع «مشروع اتفاق ثنائي حول تدمير الاسلحة الكيميائية واجراءات تطبيق مبدأ العلانية في هذا الميدان» ناقشه وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر وادوارد شفاردنادزه، خلال لقائهما مع جاكسون هول في وايومينغ في ٢٣ ايلول العام ١٩٨٩.

وينص الاتفاق، الذي يجري التفاوض بشأنه، على تدمير فوري لـ (٨٠٪) من مخزونات الاسلحة لدى البلدين.

وقال رئيس الوفد السوفييتي، سيرغي باتسانوف، بهذا الخصوص ان ما بقي تحديده هو متى سيوقف البلدان انتاجهما وتاريخ بداية عملية التدمير.

وفي مرحلة اخرى ينوي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تصفية (١٨٪) من ترسانتيهما. لكن عليهما انتظار التوصل الى اتفاقية عالمية تمنع استخدام هذه الاسلحة يجري التفاوض بشأنها حاليا في مؤتمر الامم المتحدة حول نزع الاسلحة الذي يضم (٤٠) بلدا.

وسيتم الغاء (٢٪) من البقية (هامش امني تطالب به واشنطن) لدى دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وتصديقها من مجموع الدول التي تمتلك هذه الاسلحة.

وحتى الان رأى رئيس الوفد الامريكي، السفير ستيفان لدوجار، ان تصريحات العراق التي اعلن فيها انه يمتلك اسلحة كيميائية لن تغير شيئا من دينامية المفاوضات الجارية حاليا.

وسيعتبر الحوار الامريكي ـ السوفييتي، الذي بدأ العام ١٩٨٥، مساهمة كبيرة في الجهود التي يبذلها المؤتمر الذي يضم (٤٠) دولة للتوصل الى اتفاقية متعددة الاطراف.

النظام الايراني نفذ (٣٣) الف

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد رجوي ان اكثر من نصف هذه الاعدامات جرى بعد وفاة اية الله الخميني في الاول من حزيران العام ١٩٨٩. واوضح انه «حتى يتمكن من الاستمرار اقدم نظام الخميني الديني الفاشي واتباعه على اعدام اكثر من تسعين الف شخص خلال عشر سنوات وهو يحتجز حاليا (١٥٠) الف معتقل سياسي يخضعون بانتظام لـ ٧٥ نوعا من التعذيب».

ورأى «مجاهدو الشعب» ان عددا كبيرا من الاشخاص، الذين تم اعدامهم، وصفهم نظام طهران بانهم مهربو مخدرات. وافادوا ان «شهودا تعرفوا بوضوح بين الاشخاص الخاضعين للتعذيب على متظاهرين شاركوا في تجمعات معادية للنظام» خلال عمليات اعدام اخيرة.

وتابع رجوي، شقيق رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية مسعود رجوي، ان «هذه الحجة مخادعة خصوصا وان العديد من رجال الدين وقادة النظام يتعاملون مع عصابات بارزة من مهربي المخدرات ولا سيما التركية منها لضمان تمويل وشراء جزء من اسلحتهم»!

● «السلام مفقود في ارض السلام» ـ هذا هو احد الشعارات التي جرى رفعها خلال مسيرة احد الشعانين في بيت ساحور ●
(تصوير: «نور». صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

رياضة

اسعد تلحمي

■■ بعد غد السبت

●● طمرة تستضيف نتانيا وفريقا الكرمل يلتقيان فريقي عكا* الاخاء بحاجة الى نقطتين من مباراته البيتية امام كريات شمونة ومباريات خارجية صعبة لباقي الفرق العربية *

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الرابع من التصفيات في الدرجة الممتازة وتبرز بينها مباراة مكابي حيفا، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (٤٣) نقطة مع هبوعيل بيتح تكفا، صاحب المرتبة الثالثة بفارق نقطة وحيدة. ويطمع كل من الفريقين المتباريين في اللحاق بالمتصدر، بني يهودا وهذا يعني ان خسارة احدهما قد تبعده نهائيا عن المنافسة على احتلال الصدارة. اما المتصدر نفسه فيلعب مباراة بيتية امام بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة. اما المباراة بين مكابي تل ابيب وكفار سابا فهي بمثابة تحصيل حاصل.

وفي المجموعة التحتا للتصفيات تجمع مباراتا هبوعيل القدس ـ هبوعيل بئر السبع «وهبوعيل رمات غان ـ بيتار القدس بين اربعة فرق تصارع من أجل البقاء في الدرجة الممتازة وهناك فريق خامس يصارع هو الاخر، شمشون ويلعب مباراة خارجية امام نتانيا والاخير ينتظر بفارغ الصبر انتهاء الموسم.

■■ طمرة امام نتانيا

على ملعب كفركنا يستضيف مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ٢٤ نقطة فريق بيتار نتانيا الذي يحتل المرتبة السادسة (٣٧ نقطة) ولا هم له في الدوري بعد ان فقد امله اللحاق بالقمة.

الفريق الطمراوي بحاجة الى نقاط المباراة كاملة لئلا ينزلق تحت الخط الاحمر وسيغيب عن تركيبه رفيق عوض (بطاقات صفراء) بينما يعود اليه الكابتن وحيد ياسين.

●● التركيب المتوقع: شمونيلي، غروبر، سمير عيسى، ايهاب ياسين، وحيد ياسين، شمعون عمار، سعيد هلم، حاييم ليفي، عدنان هام، شلومو ادري، طمير حلبي.

وتهم الطمراويون المباريات التي سيلعبها كل من هبوعيل الخضيرة امام هبوعيل حولون ورمات عميدار في طبريا وريشون لتسيون امام مكابي بيتح تكفا.

■■ الدرجة الاولى

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع السادس والعشرين. وتجمع سبع من المباريات الثماني بين فرق تتافس على الارتقاء او تتصارع من اجل البقاء، ويمكن القول ان المباراة بين مكابي العفولة ومكابي الخضيرة هي بمثابة تحصيل حاصل.

** دالية الكرمل ـ هبوعيل عكا

يعود فريق هبوعيل معين دالية الكرمل الى ملعبه البيتي بعد مباراتين خارجيتين (جمع منهما ثلاث نقاط لهبط الى المرتبة الثانية بفارق نقطة عن مكابي عكا، المتصدر الجديد) ويلتقي بعد غد فريق هبوعيل عكا الذي تراوده هو الاخر امال باحتلال المرتبة الثانية التي تؤدي بصاحبها الى جولة الاختبار.

عن التركيب الدالياوي قد يتغيب صانع الالعاب رفيق حلبي الذي يقاطع تدريبات الفريق منذ اسبوعين وربما هشام الزعبي المصاب بأنفه. امام الدالياويين خيار واحد: الفوز بنقطتي المباراة وهز شباك مرمى الحارس العكي الممتاز عبد بربارة.

** مكابي عكا ـ مكابي عسفيا

مباراة بين طرفي نقيض. العكيون يريدون المحافظة على الصدارة والعسافنة من الجهة الاخرى يعرفون ان خسارة اخرى معناها خطوة جدية نحو الدرجة الثانية. في عسفيا ينتظرون الفوز الاول للمدرب العائد احد وهب مع فريقه الام.

لاول وهلة ونظريا الفوز مضمون لعكا بسبب الفارق في الاداء، ولكننا نذكر العسافنة بما فعله هبوعيل اللد، قبل اسبوعين امام مكابي شعرايم (الدرجة القطرية).

** الاخاء الناصرة ـ هـ. كريات شمونة

مدرب جديد للاخاء. موشيه غباي سيحاول مع تلاميذه الجدد ـ زملائه من الموسم الماضي تسجيل الفوز البيتي الاول في جولة الاياب وعلى فريق انهى الموسم عمليا، هبوعيل كريات شمونة. الاجواء في الفريق النصراوي مشجعة والكادر مكتمل والمهمة الاولى: كسب نقطتي المباراة.

** مكابي هرتسليا ـ هبوعيل الطيبة

مباراتان خارجيتان لهبوعيل في الاسبوعين الوشيكين: الاولى بعد غد في هرتسليا امام فريق مكابي المحلي الذي يتنافس على بطاقة الارتقاء او على الاقل بطاقة الاختبار. النقطتان اللتان جمعهما الفريق الطيباوي في مبارياته الاربع الاخيرة اودتا به نحو القاع ليحدق به خطر الهبوط. درويش عمشة سيواصل تغيبه (مبعد) ولكن الكادر الطيباوي واسع وبالامكان سد الثغرة. نقطة قد ترضي الطيباويين.

** هبوعيل بيسان ـ هبوعيل شباب الناصرة

مباراة خارجية صعبة بانتظار الفريق النصراوي المنتعش وتأتي بعد ان جمع الفريق ثماني نقاط في مبارياته الخمس الاخيرة (منها اربع مباريات على ارض ملعبه). بالمقابل هبوعيل بيسان قوي في ارض ملعبه وهو الاخر حقق نتائج ايجابية في مبارياته الاخيرة حسنت وضعه في اللائحة. نقطة للشباب تعتبر نتيجة جيدة.

** بني حتصور ـ هبوعيل ام الفحم

مباراة مهمة للفريق، خاصة للفريق المحلي الذي يخشى الهبوط. الفحماويون لم يؤمنوا بقاءهم نهائيا لكن لا خطر جديا على موقعهم في الدرجة الاولى ومع هذا فهم يطمحون لكسب نقطة مهمة تضاف الى رصيدهم وفي هذه الحالة ستسعد هذه النتيجة باقي الفرق العربية المتورطة في القاع.

* المباراتان الاخريان تجمعان بين بيتار حيفا ـ بيتار نهريا ومكابي العفولة ـ مكابي الخضيرة.

■■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) سيحاول مكابي سخنين مفاجأة هبوعيل عين ماهل في عقر داره املا ان تساعده نتيجة جيدة في الهروب من تحت الخط الاحمر. من ناحية ثانية يتوقع مكابي مساندة من الفريق السخنيني الثاني، هبوعيل تتمثل بفوزه على هبوعيل كرمئيل، منافس مكابي في القاع وفي شفاعمرو سيعمل فريق مكابي المحلي على كسب مباراته امام فريق القمة، مكابي معلوت ليؤمن بقاءه نهائيا في الدرجة الثانية.

في المنطقة الشمالية (ب) تبدو امال هبوعيل اكسال بالبقاء ضعيفة وهو يلعب هذا السبت مباراة خارجية في رعنانا امام هبوعيل المحلي. خسارة اكسال قد تعني فورا هبوطه الى الدرجة الثالثة.

في المنطقة الجنوبية (أ) يعاني هبوعيل الطيرة من وطأة القاع ويتهدده الهبوط ويلعب بعد غد مباراة خارجية صعبة امام رمات الياهو ويتطلب منه الفوز بها لمواصلة الصراع من اجل البقاء.

ونورد فيما يلي جدول المباريات كاملا مشيرين الى ان الساعة الرئيسية هي الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت عدا تلك المشار اليها بين اقواس.

□ الدرجة الممتازة □

(المجموعة العليا)

بني يهودا	ب. تل ابيب
م. حيفا	هـ بيتح تكفا
م. تل ابيب	هـ كفار سابا

(المجموعة السفلى)

م. نتانيا	شمشون
هـ القدس	هـ بئر السبع
هـ رمات غان	ب. القدس

□ الدرجة القطرية □

طيرات هكرمل	بات يام
م. يفنه	هـ تل ابيب
هـ ريشون لتسيون	م. بيتح تكفا
هـ الخضيرة	تسفريريم حولون
م. طمرة	ب. نتانيا
م. يافا	هـ اللد
هـ حيفا	م. شعرايم

□ الدرجة الاولى □

م. هرتسليا	هـ الطيبة
هـ دالية الكرمل	هـ عكا
م. حتصور	هـ ام الفحم
هـ بيسان	هـ شباب الناصرة
م. العفولة	م. الخضيرة
م. اخاء الناصرة	هـ كريات شمونة
م. عكا	م. عسفيا
ب. حيفا	ب. نهريا (الساعة ١١.٠٠)

□ الدرجة الثانية □

(شمال أ)

م. شفاعمرو	م. معلوت
هـ سخنين	هـ كرمئيل
م. طرعان	هـ تسيرت عيليت
هـ مجد الكروم	م. كفركنا
هـ دبورية	هـ ابو سنان
هـ عين ماهل	م. سخنين
هـ صفد	م. هركفوت

□ الدرجة الثانية □

(شمال ب)

هـ كريات اتا	هـ نحلئيل (١١.٠٠)
هـ رعنانا	هـ اكسال (١٥.٣٠)
هـ كريات حاييم	هـ تل حنان (١١.٠٠)
م. اورعقيبا	هـ هرتسليا (١١.٠٠)
هـ جفعات اولغا	م. تسور شالوم (١١.٠٠)
هـ مجدال هعيمق	هـ بيت اليعزر (١١.٠٠)
ب. كفار يونه	هـ باقة الغربية (١١.٠٠)

(جنوب أ)

هـ نحلات يهودا	م. هشكيا رمات غان
هـ جلجولية	هـ رمات هشرون
هـ اتحاد شباب يافا	هـ ازور (١٠.٣٠)
هـ راس العين	هـ عليا كفار سابا
هـ بيت شيمش	م. رمات حن
هـ رمات الياهو	هـ الطيرة
هـ محنه يهودا	هـ كفار قاسم

حكومة «العمل» لم تر

● تتمة من صفحة ١ ●

بالتعاطف مع حزب «العمل».

واتسمت ردود فعل «الليكود» على قرار رئيس الدولة بالهجوم العنيف من جهة، وبالالتزام بالصمت من جهة اخرى. اذ واصل ديوان رئيس الحكومة، طوال امس، التزام الصمت حول هذا الموضوع، بينما شكك البيان الرسمي الذي صدر عن «الليكود»، امس، برأي رئيس الدولة الرسمي، في اشارة الى تعاطفه مع حزبه، حزب «العمل». وطالب «الليكود» رئيس الدولة باعادة النظر في قراره فورا «لينقذ بذلك المكانة الرسمية لديوان الرئاسة»!!

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب توفيق طوبي استنكر، امس، التحريض المنفلت للنائبين تساحي هنغبي ويعقوب شماي ولاعضاء اخرين من الليكود، ضد رئيس الدولة. واكد طوبي ان قرار رئيس الدولة «طبيعي للغاية وكان عليه (رئيس الدولة) ان يتصرف بهذه الروح». واضاف: «ان هذا التحريض هو جزء من الهجمة الشرسة على القيم الدمقراطية في اسرائيل».

ومن جهة ثانية اقترحت حركة «شاس»، امس، على الليكود والمعراخ كل على حدة، تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة. وذكرت الانباء ان شمعون بيرس ويتسحاق رابين لم يرفضا الاقتراح، في اجتماعهما مع قيادة «شاس»، بعد ظهر امس، بينما اعلن قادة «الليكود» انهم يرفضون اقامة هذه الحكومة «باي شكل من الاشكال اذا ما رئسها بيرس». وتناقلت الاذاعة الاسرائيلية، امس، اشاعات تطرح امكانية استبدال بيرس برابين لانجاح اقتراح «شاس».

واشار المراقبون الى ان عدم رفض قيادة حزب «العمل» لاقتراح «شاس» وابقاء الباب مفتوحا امامه، جاء بغرض ارباك «الليكود» خصوصا وان المعراخ اشترط الحصول على موافقة الليكود اولا على اقامة مثل هذه الحكومة، وفي حال رفض الليكود لهذا الاقتراح فمن المحتمل ان تتوتر العلاقات بين الجانبين، مما يرجح الكفة داخل «شاس» لصالح المعراخ!

وعلى صعيد آخر وقع الليكود، فجر امس، اتفاقا ائتلافيا مع «جماعة موداعي» بعد ان تنازلت الاخيرة عن طلبها بالكفالة البنكية، وذلك في ختام اجتماع طويل بين الجانبين استغرق ثماني ساعات. وقد استجاب الليكود لجميع مطالب الليبراليين الاربعة.

دار المعلمين العربية في بيت بيرل تخطو نحو التحول الى جامعة!

● في هذا العام يتخرج الفوج الاول من اخصائيي الحاسوب ● حوالي ١٥٠٠ معلم ممن تخرجوا من دار المعلمين يعملون في مدارس المثلث ● تزداد حاجة المدارس العربية الى المعلمين المؤهلين ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● في يوم الاحد ٩٠/٤/٨، بدأت امتحانات القبول التي يقدمها الطلاب والطالبات، خريجو المدارس الثانوية، في دار المعلمين العربية - في بيت بيرل.

ويؤم هذا المعهد الطلاب من كل قرى المثلث - من ام الفحم الى كفرقاسم بالاضافة الى ابناء المدن العرب، في يافا واللد والرملة.

ومن بين حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة، ممن يتقدمون بطلبات الدخول للمعهد، لا يُقبل منهم سوى الربع او الخمس.

وفي يوم الاحد المذكور، مع بدء امتحانات الفوج الاول من المتقدمين كان لنا لقاء مع مدير المعهد الاستاذ عبد الكريم الظاهر:

● سؤال: ما هي شروط قبول الطالب لدار المعلمين؟

● جواب: النجاح في امتحان القبول - البسيخومتري. فبدون هذا النجاح لا يستطيع الطالب دخول المعهد بأي حال.

● بأي حال؟

● جواب: بأي حال! وانا اريد ان اسمع اولئك الذين يعتقدون بوجود محسوبيات في قبول الطلاب. وهذا الاعتقاد شائع بين عدد من الاباء والامهات وداخل اوساط معينة اخرى لا يريدون التسليم بفشل ابنائهم في اجتياز الامتحان. وبدلا من القاء اللوم على ابنائهم يتهموننا نحن وكأننا نقبل بالواسطة. ونحن نقول ان وزارة المعارف هي التي تجري الاختبار في امتحان القبول، وهي التي تصلح الامتحان في قسم خاص والنتائج تصل المعهد ويستطيع كل فرد الاطلاع عليها.

● سؤال: هل مورست ضغوط عليكم لقبول طلاب غير ناجحين؟

● جواب: حدثت لنا مشاكل بسبب هذا الاعتقاد. فـ «الواسطة» قائمة بالفعل وتعيش لدى اوساط معينة في المجتمع، وهي تنخر فيه وتهدم بدل ان تبني. لكن هذا لا يعني التعميم. ونحن نقول للجميع بأن الواسطة هي النجاح في امتحان القبول.

● سؤال: كم تخرج من دار المعلمين حتى الان وهل يتم إستيعاب الخريجين في سلك التعليم؟

● جواب: تخرج من دار المعلمين حوالي ١٥٠٠ معلم يدرسون اليوم في قرى المثلث.

اما توظيف الخريجين فهو لا يدخل نطاق صلاحية ادارة المعهد. فوزارة المعارف هي التي تعين وتوظف. لكن رأينا، منذ العام ١٩٧٩ ان عددا كبيرا من الطلاب، ممن يتخرجون من دار المعلمين، لا يستوعبون في سلك التعليم. ولهذا بدأنا نقلص عدد الطلاب سنويا، لكي نجنب الكثيرين الجهد والوقت، ففي السبعينات كنا نقبل ٢٠٠ طالب سنويا. وصرنا لا نقبل اكثر من ٦٠ طالبا. ففي السنة الماضية قبلنا ٧٠ طالبا. اما في هذا العام، ونظرا للعلاقة الوطيدة القائمة بين المعهد والمفتشين في ادارة المعارف، والمدارس بشكل عام - رأينا ان المدارس بحاجة الى عدد اكبر من المعلمين.


● في حفل توزيع شهادات التخرج على آخر فوج من خريجي المعهد: في الصورة مدير المعهد السيد عبد الكريم ظاهر يسلم احد الخريجين شهادة التخرج ●

● سؤال: اتعتقدون بان امتحان القبول يكفي لتقرير صلاحية الطالب واهليته لدخول سلك التدريس؟

● جواب: امتحان القبول متفق عليه في العالم كله. فبواسطته يجري اختيار الأطباء والمهندسين والطيارين.. الخ فهو يعطي معلومات مسبقة عن مستوى الطلاب، وهو مقياس لمختلف الموضوعات. وبالرغم من العدد القليل الذي نقبله، الا ان نسبة النجاح قليلة، ومن الصعوبة لنا ان نحصل على العدد المطلوب من الخريجين، الذين يجتازون امتحان القبول.

● سؤال: هل يعني هذا ان نسبة النجاح منخفضة؟

● جواب: نعم. فهناك ضعف عام في اللغة العربية. ونحن لا نحصل على نجاح اكثر من ٢٠ - ٢٥٪ من المتقدمين، علما بأن النتائج الطبيعية يجب الا تقل عن ٦٠٪.

● على ماذا تعتمد في بناء هذه الفرضية؟

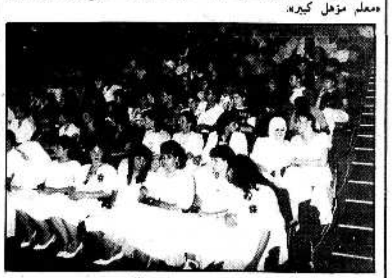
● جواب: لأن اكثرية المتقدمين من البنات. فاذا تواضعنا نقول ان ٥٠٪ من البنات الاوائل في الثانويات يتقدمن بطلبات الالتحاق بالمعهد واذا اضفنا ١٠٪ كنسبة دنيا بين الذكور نحصل على الرقم المذكور. والخلاصة: هناك ضعف عام في مستوى خريجي المدارس الثانوية.

● سؤال: ما هي المواضيع التي تدرس في المعهد. وهل هناك تخصص؟

● جواب: الاتجاه في دار المعلمين هو التخصص. والمواضيع التي يتخصص بها طلاب المعهد هي: اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانكليزية، الرياضيات، الكمبيوتر (الحاسوب)، بستان الاطفال، التعليم الخاص. اما المسار فهو اعداد المعلمين للمدارس الابتدائية الاعدادية.

● سؤال: كم سنة يدرس معلم المستقبل في المعهد. وما هي الشهادة التي يحصل عليها؟

● جواب: فترة الدراسة في المعهد ٣ سنوات، يحصل المتخرج بعدها على شهادة «معلم مؤهل كبير».


● جانب من جمهور الخريجات والخريجين، بلباس التخرج، وذويهم في الحفل ●

● سؤال: أهي تساوي شهادة جامعية؟

● جواب: لا. لكن المعهد يسعى لتطبيق خطة في العام الدراسي المقبل تصبح بموجبها فترة التعليم ٤ سنوات ويحصل بعدها الطالب على شهادة ب.أ. ويأمل المعهد الحصول على موافقة مجلس التعليم العالي وان يتم تنفيذ الخطة في السنة الدراسية المقبلة.. وهذا يعني تحول المعهد الى مؤسسة جامعية.

● سؤال: هل يعني ان مواضيع التخصص التي تدرس في المعهد هي مواضيع التدريس الرئيسية في المدارس؟

● جواب: المعهد يطور نفسه بحسب حاجات المدارس. مثلا، موضوع الحاسوب هو جديد في المدارس العربية. وقد ادخلنا هذا الموضوع منذ ٣ سنوات. اي اننا سنخرج الفوج الاول من اختصاصيي الكمبيوتر في هذا العام. وهم بالعدد حوالي ٢٥، نأمل بان يسدوا حاجة مدارس المثلث لهذا العام.

● سؤال: ماذا عن مستوى التعليم في المعهد؟

● جواب: مستوى التعليم عندنا لا يقل، بأي حال، عن مستوى المعاهد اليهودية العليا. ونزيد عنهم في كون نوعية طلابنا افضل.

● سؤال: لماذا؟

● في المعاهد اليهودية تقبل نسبة من الطلاب، احيانا، ما دون معدل النجاح. بينما هذا غير قائم في داري المعلمين العربيتين. لأن مجال الاختيار عندنا اوسع.

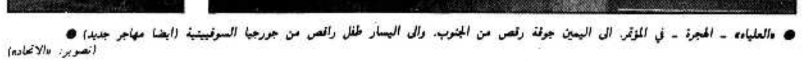
اما بخصوص الاساتذة فلدينا مدرسون بمستوى عال ولدينا كامل الاجهزة المتوفرة، من المختبرات الى المكتبة الضخمة التي لا تقل عن مكتبات الجامعة (تضم اكثر من عشرة الاف كتاب)، واجهزة سمعية وبصرية او اجهزة الحاسوب، ووسائل تعليم اخرى..

● سؤال: هل تراعون، في قبول الطلاب، المكان الجغرافي - اي اماكن سكن الطلاب؟

● جواب: نعم. ولكن نظرا لنسبة النجاح القليلة، فنحن لا «نعاني» من فائض الناجحين.

مؤتمر الهستدروت السادس عشر (٢)

كل الاحزاب الصهيونية واعضاؤها العرب، مع «الاجماع القومي» حول الهجرة!



● «العلياء» - الهجرة - في المؤتمر. الى اليمين جوقة رقص من الجنوب. والى اليسار طفل راقص من جورجيا السوفييتية (ايضا مهاجر جديد) ●
(تصوير: «الاتحاد»)

●.. هكذا ظهروا في مؤتمر الهستدروت ● المعراخ يحول الهستدروت الى رأس حربة في تقدم قضية استيعاب المهاجرين. لديه فائض من الاموال.. والطاقات القومية. مبام معه على طول الخط. وراتص تطالب كل اعضاء الهستدروت (العرب ايضا..) بالقيام بجهد شخصي في استيعاب المهاجرين ● القائمة المشتركة: هجرة بدون تمييز قومي، ليس فقط لليهود ●

● بقلم: نظير مجلي ●

●الاوراق باتت ملخبطة في اسرائيل ولا احد يعرف بالضبط ما هو سلم الافضليات اليوم. هل «الأمن» على رأس السلم أم «الهجرة الكبرى..» أو «قضية السلام».. «تغيير نظام الحكم» او البطالة. «معالجة الانتفاضة» أم.. «البورصة الحزبية» وشراء الكراسي واصحابها!!

يقولون انه مع تشكيل حكومة بيرس الجديدة تتضح الامور اكثر. وهناك من يقول ان جلوس شمير وحزبه في المعارضة سيلخبط الاوراق مرة اخرى.

مع ذلك فان الرأي السائد في الهستدروت هو ان الامور مستقرة واكثر وضوحا. فهنا، كما قال يسرائيل كيسار، «حكومة الهستدروت» ثابتة. ويختلف وضعها تماما عن حكومة اسرائيل. وذلك ليس فقط لأن المعراخ يحكم فيها (اي الهستدروت) بشكل مطلق (حصل على ٥٥٪ من الاصوات تضاف الى ١٠٪ حصل عليها «مبام» الذي يشارك المعراخ في قيادتها) وانما ايضا بسبب النظام الداخلي للهستدروت. وكما قال كيسار في المؤتمر: «لا يمكن ان يحدث عندنا (اي في الهستدروت) ما حدث في الكنيست من صفقات بيع وشراء (وهذا هو انتقاد مبطن لاقدام بيرس على شراء عضو الكنيست الليكودي ابرهام شريرا».

واضاف متباهيا: عندنا رئيس الكتلة يستطيع ان يطرد اي عضو في الكتلة اذا تمرد على قرارات الكتلة وسياستها وطريقها. في انتخابات الهستدروت الأخيرة جئت الى قيادة المعراخ وقلت لهم اريد ان ادخل في قائمة المعراخ اعضاء وقادة لجان عمالية هم اعضاء في حزب الليكود. واوضحت ان هؤلاء النقابيين من الليكود جاءوني قائلين: نحن مع الليكود في الكنيست. لكن في الهستدروت نحن مع المعراخ. فقلت لهم: أهلا وسهلا. وهم الآن معنا. فاذا خرج اي منهم عن الطريق استطيع اقالته. ولذلك فلا مجال عندنا لظاهرة الخروج من حزب الى آخر. وانا ادعو الكنيست ان تتعلم منا.

وبفضل هذا الثبات بالذات وما وراءه من ارتباطات حزبية - صهيونية - استيطانية جعل كيسار وصحبه قضية الهجرة اليهودية الكبرى القضية الاساسية المطلقة في مؤتمر الهستدروت الـ - ١٦، وضعت في رأس سلم الافضليات. قبل قضايا العمال ومشاكلهم وقبل قضية السلام التي بدونها لا ضمان لبقاء حجر فوق حجر في الدولة وفي الهستدروت. وقد فعلوا ذلك بشكل احتفالي فضفاض، اقرب الى المسرحية من اي شيء آخر.

●● استراحة نصف ساعة.. امتدت ساعتين. لماذا؟

لقد خصص لموضوع الهجرة برنامج خاص ولجنة برئاسة بروفسور. واذا كانت ابحاث المؤتمر كله بجميع قضاياه واهتماماته اخذت بمعدل يوم كامل فان لموضوع الهجرة افردوا جلسة خاصة استغرقت نصف يوم.

كان ذلك في يوم الابحاث الاول للمؤتمر، الاربعاء ٩٠/٤/٤. في الصباح انتخبت هيئات المؤتمر ولجانه، ثم بدأ النقاش العام حول قضايا الهستدروت والعمال ومشروع القرارات. ولكن القاعة بدأت تفرغ من المندوبين. رؤساء الجلسات شعروا بالاهانة والخجل اذ كانوا ينادون على المندوبين الذين طلبوا حق الكلام فلا كانوا يجدونهم في القاعة. وتتدحرج الاسماء.. من كل ٤ - ٥ مندوبين يجدون واحدا (باستثناء مندوبي القائمة المشتركة وراتص..) وفي الساعة الثالثة بعد الظهر قرروا استراحة لنصف ساعة.. حتى تجند الكتل مندوبيها ولكن عبثا. فامتدت الاستراحة ساعتين لتبدأ الجلسة الاحتفالية الراقصة حول الهجرة.

●● الاجماع القومي!

حتى شعار المؤتمر القائل: «عاملون من اجل مستقبل افضل» غيروه الى «هجرة من اجل مستقبل افضل».

فجأة امتلأت القاعة بحوالي الالفي شخص، بينهم مئات المهاجرين اليهود الجدد من اثيوبيا والاتحاد السوفييتي وغيرها الذين جلبوا الى قاعة المؤتمر بباصات منظمة. ولا ادري اذا كان الكثيرون منهم يعرفون الى اين جاءوا ولماذا!! على المنصة وقف النجم التلفزيوني، حاييم يافين، يقدم البرنامج فقرة فقرة. وهو نجم فعلا اكثر ما اتقنه هو التعبير عن الاجماع القومي.

وتضمن البرنامج ما يلي:

● فيلم وثائقي اعدته الوكالة اليهودية عن عائلة زليتكوبسكي منذ ان بدأت تستعد في موسكو للهجرة الى اسرائيل. ملأوه بالحوادث الدرامية، والدموع، والابتسامات، والشكاوى، وينتهي الفيلم.. وفجأة نرى عائلة زليتكوبسكي على مسرح المؤتمر. فقد وصلت الى البلاد فقط قبل اسبوعين. تصفيق حار. تأثر. فرحة. وتغادر العائلة القاعة. وقبل ان تنهي هذه المهمة قالت السيدة زليتكوبسكي انها في الاتحاد السوفييتي لم تشكو من شيء. عندها وزوجها بيت. وعمل. وسيارة. لكنها هاجرت لانها تحمست للقدوم الى اسرائيل.

● ندوة حول الهجرة باشتراك مسؤولي الوكالة اليهودية والهستدروت وممثلي الكتل المختلفة، تعكس «الاجماع القومي» الصهيوني. وتبدو مندوبة القائمة المشتركة، تمار غوجانسكي، شاذة بينهم.

● عرض فيلم آخر قديم، من ايام اوري زوهر، عن الهجرة اليهودية في كل الازمان، يتحدث بشكل طريف عن موجات الهجرة وكيف كانت كل دفعة ترى في الدفعة التي تليها عبئا. وتبدأ بالعربي الذي يرى اليهود قادمين من اوروبا فيغضب. ثم يأتي بيهود المغرب فيرى يهود اوروبا فيهم عبئا. ثم يأتي يهود الاتحاد السوفييتي فيرى يهود المغرب فيهم عبئا.. وهلمجرا..

● خطاب من شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، كان مفروضا ان يكون حول موضوع الهجرة ثم تحول الى عتاب لليكود. فيقابل بالصراخ والهتاف: «بيرس الى البيت» و «بو..زه» من الليكود. ويسارع بالخروج.. ليواصل جهوده من اجل اسقاط حكومة شمير واقامة حكومة برئاسته ومشاركة النواب الذي غدروا الليكود وانتقلوا الى المعراخ.

● فرقة رقص شعبي من المهاجرين اليهود الجدد السوفييت (من جورجيا)، من كل الاجيال.. الاطفال حتى كبار الشبان والصبايا تستحوذ على قلوب وأكف الحاضرين..

● فرقتا رقص من القدس ومن الجنوب تضمان الصبايا والشبان تقدمان الرقصات الشرقية على وزن «على دلعونه» اجنبية واغاني غربية بالعبرية.

● جوقة انشاد من هود هشارون واخرى من موشاف عيدرون.

● مجموعة من المغنين المعروفين: ميري الوني واريك لابي وداني ليطاني وغيرهم..

لا شك لي ان بضع مئات الوف الشواقل دفعت على ترتيب مثل هذا البرنامج الضخم، اجرة المنتج والمخرج والمدير الموسيقي -والماكياج والاضاءة والادارة ومصاريف الفرق والسفريات والخ..

واما الفقرة الجدية حول موضوع الهجرة فهي تلك التي اقر فيها مشروع القرارات، في اليوم التالي:

●● ماذا يريدون من الهجرة؟!

«دولة اسرائيل هي دولة يهود». هكذا يفتتح مشروع القرارات. «بدون تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل وبدون المساعدة على استيعابهم لا يبقى طعم لوجودها (اي اسرائيل) كدولة».

ويضيف: «الهستدروت تستعد للمساهمة في استيعاب المهاجرين الجدد بواسطة تكريس مؤسساتها ومواردها وطاقاتها البشرية لهذه المهمة القومية الاولى في البلاد. وتقيم الهستدروت سلطة خاصة لهذا الموضوع (فيما بعد تلقت قيادة المعراخ المدائح على هذه الخطوة اذ ان الحكومة نفسها لم تقم بعد سلطة كهذه..) وستتخذ سلسلة نشاطات مركزية بما في ذلك ملاءمة النوادي والمصحات والمدارس والمعاهد للعمل بين المهاجرين. وتجند لجان العمال في اماكن العمل والشبيبة ونعمت والمتقاعدين من اجل تسهيل عملية استيعاب المهاجرين».

ويتابع: «مع مباركة الهجرة الجماهيرية من الاتحاد السوفييتي ودول امريكا الجنوبية ودول اخرى تدعو الهستدروت لانقاذ اليهود من دول الضائقة اثيوبيا وسوريا واليمن وغيرها».

لم نفهم لماذا جعل المعراخ الهستدروت رأس حربة في استيعاب الهجرة. هل هو الشعور «بالمسؤولية القومية» أم الحاجة للظهور مكان الوكالة اليهودية والوزارات الحكومية ام الفائض الكبير في الميزانيات ام الشعور بأن وضع الـ - ١.٥ مليون عامل اعضاء الهستدروت وعائلاتهم صار تمام التمام وباتت المصلحة تقتضي التفرغ للقادمين الجدد.

ولا نسأل هنا قيادة الهستدروت عن الاعضاء العرب وما يتهددهم من اخطار وينتابهم من قلق ازاء هذه الهجرة وآثارها على اماكن عملهم واراضيهم ووجودهم. فهذه مسألة لا تهم تلك القيادة ولا تهم حتى مندوبي المؤتمر من عرب المعراخ، الذين لم يتطرق للموضوع اي منهم. لا في النقاش ولا في التصويت في المؤتمر.

وللامانة يجب ان نشير الى ان عرب المعراخ لم يكونوا وحيدين في هذا الموقف. فمثلهم كانوا ايضا عرب مبام وعرب راتص. فهذه الاحزاب الثلاثة سوية مع الليكود شكلت اجماعا قوميا في موضوع الهجرة. «مبام» تبنى موقف المعراخ بكامله. و «راتص». هذا ما جاء في اقتراحه، ننقله حرفيا كما ورد في وثائق المؤتمر وقرأناه كلمة كلمة سوية مع احد قادة راتص العرب، السيد نجيب ابو رقية:

«اساس كيان دولة اسرائيل، كبيت مركزي للشعب اليهودي، هو الهجرة. فبدون تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل وبدون المساهمة في استيعابهم لا يبقى طعم او مبرر لوجودها..» و «المؤتمر يدعو جميع اعضاء الهستدروت (العرب ايضا..؟!!) الى المساهمة بشكل شخصي في استيعاب المهاجرين».. و «المؤتمر يدعو الحكومة الى استيعاب المهاجرين بدون المساس في وسط المواطنين القدامى المحتاجين للمساعدة، وخصوصا مسرحي الجيش والازواج الشابة والمسنين والمجموعات الاخرى من المحتاجين. على الحكومة ان تقدم لهذه الفئات، يهود وعربا، المساعدة كما تقدم للمهاجرين. ويقرر المؤتمر ان لا تناقض بين الهجرة والاستيعاب وبين مسيرة السلام. ويدعو المؤتمر الحكومة والوكالة (اليهودية) الى تشجيع المهاجرين على السكن في الجليل والنقب وعدم تشجيعهم للاستيطان ما وراء الخط الاخضر».

وهكذا!. فان راتص، مع حماسها الشديد للهجرة لا ترى لزاما عليها طرح موقف واضح وحازم ضد ان تكون هذه الهجرة على حساب العرب (خصوصا وانها تدعو لتشجيع المهاجرين على السكنى في الجليل والنقب!) والعاملين عموما وضد توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. و «راتص» لا تتطرق ابدا الى حق الفلسطينيين، الذين طردوا من وطنهم، في العودة..

ان هذا الموقف اثار نقاشا داخل كتلة «راتص». لكنه حسم بالشكل النهائي الذي رأيناه في وثائق المؤتمر.

●● موقفنا

لا حاجة لأي تعليق حول موقف القائمة المشتركة من موضوع الهجرة. فيكفي ان نضعه هنا كاملا، كما قدم الى ابحاث المؤتمر كاقتراحات من اجل اتخاذ قرارات بها:

«١ - يقرر مؤتمر الهستدروت ان حق كل انسان في اختيار مكان سكنه والهجرة من دولة الى اخرى هو حق اساسي عام وعالمي. ويجب ان تكون دولة اسرائيل منفتحة امام كل الذين يريدون العيش فيها بدون اي تمييز قومي.

ان دولة اسرائيل، التي مارس الشعب اليهودي في البلاد حقه في تقرير المصير فيها، هي دولة يهودية مع اقلية عربية ذات وزن. لذا فان مؤتمر الهستدروت يدين كل مساس في حقوق الجماهير العربية في اسرائيل كمواطني دولة وفي العاملين بذريعة «قومية» او اية حجة اخرى. ويقرر المؤتمر ادارة حملة اعلامية لحماية الدمقراطية في اسرائيل ومن اجل المساواة الكاملة في كل الحقوق لجميع المواطنين، اليهود والعرب، القدامى والجدد.

٢ - يستنكر المؤتمر استغلال المهاجرين الجدد لتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة بما فيه القدس الشرقية. ان اقامة المستوطنات الجديدة او توسيع المستوطنات القائمة تكوم المزيد من العقبات في طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

٣ - يدين المؤتمر محاولة استغلال الهجرة ذريعة لمصادرة الاراضي من ايدي اصحابها المواطنين العرب او للامتناع عن حل ضائقة السلطات المحلية العربية وعدم حل مشكلة تشغيل العمال العرب العاطلين عن العمل.

٤ - يطالب مؤتمر الهستدروت بتوفير الامكانيات والموارد المعطاة للقادمين الجدد واعطائها بشكل متساو لمواطني اسرائيل القدامى اليهود والعرب وحل المشاكل القاسية التي تعانيها - البطالة والضائقة السكنية وضائقة الخدمات الصحية وغيرها..

ويعارض المؤتمر فصل العاملين او عدم تمديد اتفاقيات عمل معهم بحجة استيعاب المهاجرين.

٥ - ان سياسة السلام، التي تمكن من اجراء تقليص جذري في المصاريف العسكرية والغاء المصاريف على الاستيطان وتخلق ظروفا للنمو الاقتصادي وتطوير الخدمات الشعبية لما فيه مصلحة جميع مواطني اسرائيل».

وفي مكان آخر من مقترحات «القائمة المشتركة» تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تطرح فيه للبحث ايضا قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس مقررات الامم المتحدة والتي تعطيهم حق الاختيار ما بين العودة او قبول التعويض.

عند التصويت على مقترحات القائمة المشتركة وقف المعراخ والليكود ومبام ضدها، بالاجماع. وامتنع مندوبو راتص عن التصويت.

لقد اثار استهجاننا هذا الاجماع وموقف كل تلك الاحزاب. واثارنا اكثر موقف العرب فيها، الذين كانوا فقط قبل اربعة اشهر يظهرون امام الناخبين، بوصفهم الوطنيين الكبار المخلصين لشعبهم والذين يصرون: «لا علاقة بين الهستدروت والسياسة». وتوجهنا الى عدد من المندوبين العرب من الليكود والمعراخ ومبام وراتص. وسننقل لكم اجاباتهم في الحلقة القادمة.

وجهة نظر

المحك - ليس ما يطرحه العنصريون بل.. ردنا على ذلك!

● بقلم: امير مخول ●

●في الصراع الدائر حول تركيب الحكومة الجديدة برئاسة مرشح حزب العمل، طرحت ضمن قضايا اخرى، قضية تتعلق بصميم وجودنا وموقعنا نحن الاقلية القومية العربية الفلسطينية في دولة اسرائيل. انها قضية صلاحية اصوات اعضاء الكنيست العرب والقوة البرلمانية العربية في «الدولة اليهودية».. انها عمليا منع ترجمة وزن الجماهير العربية السياسي البرلماني الى تأثير حاسم في شكل وجهاز الحكم.

ولقد طعن بصلاحية الصوت العربي ووزن الجماهير العربية السياسي، ليس فقط الليكود وحلفاؤه من اليمين، بل ايضا حزب العمل. وكلما تقدمنا اكثر باتجاه الحل السلمي او مفترق طرق مصيري ايا كان، فان هذه المسألة، على ما يبدو، ستطرح بحدة اكثر. وهذا ممكن ان نستشفه من الوضع المصيري الذي من الممكن ان يؤول اليه وضع الجماهير العربية غداة قيام الدولة الفلسطينية. اذا قامت في الظروف الراهنة او في ظروف شبيهة، حيث تشير اكثر الدلائل الى انه لن تشرق فيه شمس المساواة القومية، بل ستواجه جماهيرنا العربية جوا عنصريا رهيبا، ناتجا عن شعور الاسرائيليين اليهود بأنهم تنازلوا، وخاطروا بأمنهم للتخلص، من الفلسطينيين وخطرهم الدمغرافي، وفي الوقت نفسه بقيت داخل اسرائيل اقلية قومية كبيرة، تشكل في مناطق جغرافية معينة، أغلبية سكانية، كما في الجليل.. وقضية الواقع الدمغرافي هي واحدة من اكثر تنظيرات حزب العمل بالذات، انتشارا، ضمن محاججاته مع الليكود وتيارات ارض اسرائيل الكبرى، للتخلص من مناطق فلسطينية محتلة مكتظة بالسكان، وهذه دون شك نظرية عنصرية في منطلقاتها وترجمتها للواقع، وهي تنعكس ايضا على التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل.

ان الاساس النظري والقانوني للعنصرية، قائم، سواء في المنطلق النظري الدمغرافي ام في مجرد تعريف الدولة وطابعها كدولة يهودية وليس دولة لجميع سكانها، وفي كل القوانين والممارسات الناتجة عن هذا المنطلق كقانون العودة، وقوانين الارض، ورفض تجنيد المواطنين العرب في الجيش. (من المنطلق السلطوي)، وغيرها.

من هنا فان اقترابنا، بتأثير الانتفاضة والعامل الدولي المحل السلمي، يطرح قضية مستقبلنا كجماهير عربية فلسطينية في اسرائيل بشكل حاد يتطلب ان نتعامل معه.. لانه اذا رأينا فيه موضوعا سابقا لأوانه، فان علينا، في ذات الوقت، ادراك ان المؤسسة الحاكمة لا تتعامل على اساس جدولنا الزمني مع القضايا.. وعليه فان المؤسسة الحاكمة واحزاب اليمين بشكل خاص، هي التي وضعت هذا الموضوع على جدول اعمال جماهيرنا مؤخرا. ولا يتحمل وضع مصيري كهذا اي تهاون او تراجع او مجرد عدم وضوح في الرد عليه والتعامل معه.

لست ممن يقبلون بالتعامل العابر والسطحي الى حد كبير مع هذا الأمر الخطير والاكتفاء بتعميم الصيغة العامة الداعية الى مواجهته من خلال نداء الى «عدم الانغلاق وتعزيز التعاون اليهودي العربي»، بل انني اعتقد ان الموضوع بحاجة فوق عادية الى فحص اساسي لكل مسببات طرحه ولكل ابعاده على مستقبلنا.

وسأحاول التعرض لبعض جوانبه وتحديد دورنا ومدى اهليتنا في الوضع القائم لمواجهته. واذا لم نقم بهذا الدور، فان هذا بحد ذاته يكون تعاملا وردا، ومضمونه دعوة الجماهير العربية الى رؤية تمثيلها السياسي والبرلماني في احزاب «اليسار الصهيوني» راتس ومبام وكذلك في المعراخ. وبذلك ننفي ذاتيا مقومات وجودنا كقوة سياسية متميزة. وتجدر الاشارة هنا الى ان حزب راتس ومبام، ونتيجة لتطور برنامجيهما السياسي والاجتماعي، تقلصت الفوارق بين برنامجيهما السياسيين وباقي برامج الاحزاب الاخرى كالجبهة والتقدمية والعربي حول الحل السلمي واصبح تقارب وتشابه كبير جدا في البرامج.

انني اؤيد التعاون اليهودي العربي والكفاح المشترك من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم وارى ان احد اخطر الامور سياسيا، هو الانغلاق القومي - حتى ولو كان باسم التعددية. لكنني ارى انه لا يجوز تغييب امر آخر وهو تحديد موقعنا ودورنا ذاتيا، بل ينبغي تحديده، ليتحدد من خلاله سلوكنا السياسي والاجتماعي.

فما دامت الغالبية الساحقة منا تقبل بوجودنا وبقائنا، وترى مصيرنا تحدد في اسرائيل، (وليس جزءا من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودولته المستقلة) اي ان هويتنا السياسية اسرائيلية، فيجب ان ننطلق - وكحق اولي - من ان هذه البلاد وهذه الدولة - رغم الاغتراب الحالي - يجب ان تكونا لنا بقدر ما هما لاي مواطن او مجموعة عرقية او قومية اخرى، وعليه يجب ان نتصرف على هذا الاساس، واول امر نطرحه هو «يهودية الدولة»، حسب التعريف السلطوي، ووضع هذا الأمر في سلم اولوياتنا الكفاحية وحتى التحالفية. لاننا اذا لم نتصرف على هذا الاساس فليس فقط ان المؤسسة الحاكمة تضعنا على هامش الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بل نهمش انفسنا ذاتيا.

وفي حديثنا وكفاحنا من اجل السلام، يجب ان نرى وزننا وبصدق، وان نعترف بأننا - الجماهير العربية الفلسطينية لن تكون نحن من سيحقق السلام. فحقيقة هي، ان الجماهير العربية لا تستطيع ان تكون قوة حسم فلسطينية، وذات الوقت ليست قوة حسم اسرائيلية ولا تستطيع ان تكون كذلك ما دامت تسلم مسبقا بيهودية الدولة وبمكانها الهامشي فيها. ولا يعني هذا انه لا دور لها، لكن ما ابغي تأكيده هو ان جماهيرنا بقيادتها عاجزة عن الالقاء بكل وزنها وامكانياتها في المعركة من اجل السلام، لانها مكبلة اسرائيليا باغلال هامشيتها، وعليها الانتفاض على هذه الهامشية وهذا ليس دورها وحدها بل دور وواجب اليسار اليهودي ايضا. وعندما نتحدث عن الوضع الهامشي فهذا لا يعني انه فقط المؤسسة الحاكمة وجهازها مغلقين في وجه الجماهير العربية، بل ان حركة السلام الجماهيرية الكبرى - سلام الان - مغلقة ايضا في وجه الجماهير العربية لانها تعرف نفسها كحركة «يهودية صهيونية» وهذا منطلقها للكفاح من اجل السلام. لكن ذات الوقت لم تفعل جماهيرنا الكفاية حتى لتغيير هذه الحركة او حتى لمجرد التنسيق لتقسيم العمل الكفاحي معها. ولم تقم جماهيرنا بدورها المؤثر على الشارع اليهودي..

* * *

عودة الى الحكومة

وعودة الى تصور الحكومة التي ستقدم عملية السلام، وهنا لا بد من تأكيد ضرورة عدم التعامل مع الاحتمالات كمسلمات. فأولا ليس بالضرورة ان تسير حكومة معراخ مقلصة باتجاه الحل السلمي وتقديم عملية السلام، وحتى لو افترضنا انها توافق على قيام دولة فلسطينية، فليس مؤكدا انها قادرة باغلبية ٦٢ عضوا ومعارضة ٥٨ على الانسحاب من المناطق المحتلة. وثانيا، ليس امرا محسوما ان حكومة «وحدة قومية»، لا تذهب باتجاه الحل المطروح، في ظل تفاعل العامل الفلسطيني والدولي والاسرائيلي، وليس محسوما ايضا انه توجد تركيبة حكومية اخرى، ليست يمينية، قادرة على الانسحاب ومواجهة قوى «ارض اسرائيل الكبرى». وثالثا من حق الجماهير العربية ان تبدي اكبر تخوفها من حكومة ليكود مقلصة معتمدة على معسكر هتحيا وموليدت.

لكن مع التأكيد ان الحل ليس منوطا بحكومة اسرائيل وحدها، بل وبالعامل الدولي والدور الفلسطيني - الانتفاضة ودور م.ت.ف. الا ان جماهيرنا العربية مكبلة وهي موجودة في ازمة امام الخيارات المطروحة: والقضية المبدئية التي يجب ان تنطلق منها هي اننا كمواطنين وكأقلية قومية لن نساوم على وجودنا السياسي وشرعية القيام بدورنا المؤثر.

ان المسؤولية السياسية تتطلب اولا ان تناقش الجماهير العربية هذا الأمر، وذلك على المستويين الشعبي والرسمي (مؤسسات الجماهير العربية)، وكذلك ان تطرحه بكل جوانبه على جدول اعمال الرأي العام الاسرائيلي، وانني اعتقد انه لم يجر اي تحرك او رد فعل جدي حتى الان. والدور المطلوب من الجماهير العربية وبخاصة من القيادة السياسية، هو تصعيد النضال ورفع صوت الاحتجاج الجدي والمؤثر على المس بشرعية نضالنا السياسي. فاعلان الاضراب العام ردا على هذا الامر، يفوق من حيث اولويته اضراب ٢٦ شباط او مجرد احياء ذكرى يوم الارض. ويجب ان يطرح امام حزب العمل بشكل خاص، ان من يرفض الاعتراف بشرعية نضال المواطنين العرب السياسي، فانه لا يملك الحق بمطالبة الجماهير العربية باحترام القانون.

ان حزب العمل الذي يستغل عداء المواطنين العرب وتخوفهم من حكومة ليكود معتمدة على هتحيا وموليدت، هو وحده الذي يقطف ثمار هذا الموقف وهذا التخوف الشرعيين جدا. وهو لا يقاوم عوامل وجودها بل يعززها ويخلدها. اننا كجماهير عربية وكأقلية قومية موجودون في ازمة من هذه الناحية، لكن المطلوب ليس التعامي عنها بل خرقها. وذلك بتحديد موقف واضح من المعراخ بشكل خاص، وهو ان ممثلي الجماهير العربية في الكنيست دورهم هو في ترجمة دعم هذه الجماهير الذي حظوا به، الى تأثير سياسي، وان الوضع اليوم يشكل فرصة للقفز بهذا التأثير خطوات للامام، وعليه فان الواجب هو رفض اية حكومة تزيل شرعية نشاطنا وعملنا السياسي البرلماني.

ان سياسة المعراخ هذه، واستغلاله لمأزق الجماهير العربية معروفة ليس فقط على مستوى الحكومة، بل وعلى مستوى البلديات فهو يتعامل وكأن الجماهير العربية في «جيبه». لكن علينا ان ننطلق للمطالبة بحقنا ان نكون ممثلين في الهيئات التنفيذية.. فحقنا هو ذاك.. ونحن نقرر اذا اردنا، عينيا، ان نكون ممثلين فيها ام لا. وليس المعراخ، ان نحن نقرر كيف ومتى ان نترجم وزننا السياسي البرلماني وليس المعراخ. واية موافقة على المس بهذا المبدأ او الانتقاص منه يجب ان نعتبرها منذ البداية خرقا لا يمكن السكوت عليه. وعلى المعراخ ان يدرك جيدا ان المساومة على شرعية عمل الجماهير العربية السياسي وتأثيرها غير المنقوص يجعلنا نرفض في الحسبان، حتى ولو كان ثمن ذلك منع قيام حكومة مقلصة برئاسة المعراخ.

(حيفا)

في ضيافة «الاتحاد»

محمد بكري خارج عباءة «المتشائل»

□ قراءة متجددة في الموروث الثقافي والمخزون التراثي □

* في الطريق اليك.. اصوات من الماضي يتلوها الفنان محمد بكري على مسامع طفلك!

● حاوره: احمد حسيان ●

«ان مخزوننا التراثي ينضح بمئات القصص الشعبية التي تناقلها اجدادنا والتي تؤول يوما بعد يوم الى النسيان بفعل انصراف الجيل الحالي عن احيائها لما تعتوره من مصائب سياسية ونوائب اجتماعية» !!

●صحيح اننا قصرنا الجزء الاول من هذه الحوارية على «المتشائل» وما اليه، ولكن الممثل محمد بكري الذي يجسد وقائعه على الخشبة منذ خمس سنين خلت لم يقصر نشاطه الفني على شخصه فقط، بل سرى خلال هذه الحقبة خارج عباءته ورقص على غير ربابته، بدءا بتصوير «الملجأ» وانتهاء بتسجيل «القنديل الصغير»، مرورا بما «كمخ» بينهما من اعمال فنية اضيفت الى رصيد محمد بكري الغني..

حول «القنديل الصغير»، اكثر هذه الاعمال تفردا وحداثة، تمحور حديثنا التالي:

«القنديل الصغير» كتابة عن قصة للاطفال من وضع الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، قام الفنان محمد بكري مؤخرا بمسرحتها وتسجيلها على شريط «كاسيت»، بالاشتراك مع سامية قزموز بكري وسيسيل كاحلي

«كانت الفكرة راودتني منذ سنوات عديدة لما تم عن اهداف تربوية تأسيسية هامة لكل طفل»، يقول بكري.. ويضيف «ان ادب الاطفال، بخلاف اغراض الادب الاخرى، ظل ادبا خاما لم يطرقه الا القلة من كتابنا ومبدعينا، واصطلحنا على نقله من الادب العالمي.. علما بأن حقلنا الادبي لا يخلو من قصص معاصرة هي اهل للمسرحة.. ناهيك عن نضوح مخزوننا التراثي بعشرات، لا بل مئات القصص الشعبية التي توارثها وتناقلها اجدادنا، والتي تؤول يوما بعد يوم الى النسيان بفعل انصراف الجيل الحالي عن احيائها، لما تعتوره من مصائب سياسية ونوائب اجتماعية.. فأين نحن اليوم من «الشاطر حسن» و «بين المنجل» وأين «علي بابا» و «جبينة» مثلا؟!».

«من هنا»، يردف بكري، «عكفت على دراسة هذا الموروث الحراقي وما اضيف اليه من قبل ادبائنا المعاصرين، ورحت انهل بنهم ما تيسر منه، متوخيا اخراجه الى حيز الوجود ممسرحا بصورة تسجيلية على شرائط «كاسيت» «للاحباء الصغار»..

- كيف جاءت آلية العمل، تقنيا وانتاجا! هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

- قبض لقصة «القنديل الصغير»، كما تقدم، ان تكون فاتحة المشروع وباكورة الانتاج، لما تنهض به هذه القصة من مقومات رئيسية تمس صميم ادب الاطفال. وكانت بدأت ماكنة التحضير تتحرك قبل اشهر معدودة، قمنا ثلاثتنا، سامية وسيسيل وانا، خلالها بقراءة النص وما الى ذلك من مناقشة وتحليل وتعمق في ابعاد القصة ووضعيات شخوصها، ومن ثم شرعنا في تنقيحها ومسرحتها الى العامية والفصحى في آن، باذلين اقصى الحرص على ان يظل تصرفنا «أمينا» للنص الأصلي. وذلك من خلال عدم اقحام ما هو غريب على جو الخرافة العام الذي وسم به كنفاني «قنديله»..

- ولكن لماذا ازدواجية اللهجة؟!

- لا شك ان العامية اقرب من رديفتها الى عقل وقلب الطفل. ولا شك ايضا في انها افضل للتعبير عن الذات، ولكن قطعا لا يجوز الاستغناء عن الفصحى، فهي بسلاستها ومباشرتها وحضورها، وفق ما جاءت في «القنديل الصغير» لا تقل اهمية عن العامية.. من هنا عمدنا الى عدم فصل احدى اللهجتين عن الاخرى، بحيث جاء شريط «الكاسيت» عاميا في وجهه الاول، وناطقا بالفصحى في الوجه الثاني. فكنفاني اعتمد على الرمزية البسيطة والسهلة غير المعقدة، وهذا اسهم في تمكننا من قراءة الرسالة وتوصيلها، تاليا، كما فكّرها كنفاني.

* * *

«القنديل الصغير» كتابة عن خرافة رمزية غلقها المبدع غسان كنفاني ببعد سياسي هام، وهو من الشفافية بحيث يستطيع كل طفل ادراكه.

تتناول الخرافة قصة ملك عادل «غير موجود اليوم، للاسف!»، حسب محمد بكري، وافاه أجله المحتوم دون ان يترك من يخلفه سوى ابنته الصغيرة، والتماسا للعدل وحرصا على الانصاف، يكتب في وصيته ان على ابنته، فيما لو طمحت بأن تصبح ملكة خلفا له، عليها «احضار الشمس الى القصر»! وهذا ما تعمل الوريثة على تحقيقه طيلة احداث القصة الى ان تنجح في مبتغاها، بمساعدة شخوص القصة التي تقاسم محمد بكري وسامية قزموز بكري تجسيدها، بحيث يؤدي بكري الادوار الرجالية، فيما أسندت الى الاخيرة الادوار النسائية، اما سيسيل كاحلي «فأنيطت بها - اضافة الى المساهمة في مسرحة القصة - مسألة تصميم الرسومات».

وفيما يتعلق بالموسيقى التصويرية «جاءت شرقية وغير شرقية، اخترناها على شكل يتفاعل مع وقائع القصة ويتمازج مع ايقاعها الالقائي. وكانت النتائج مرضية الى حد بعيد» كما يؤكد الفنان محمد بكري الذي يعزو لجوءه الى هذا اللون التعبيري، دون غيره من الالوان الفنية الاخرى، الى «الرغبة في التغيير من ناحية، وبغية الوصول الى كل بيت تقريبا من ناحية ثانية.. فمن خلال المسرح والسينما يمكن الوصول الى قطاع ضيق من الجمهور، تصل عن طريق شريط «الكاسيت» الى اضعاف اضعافه».

«ان أدب الاطفال، بخلاف الوان الادب الاخرى، ظل ادبا خاما لم يطرقه الا القلة من كتابنا ومبدعينا، واصطلحنا على نقله من الأدب العالمي. علما بأن حقلنا الادبي لا يخلو من قصص معاصرة هي أهل للمسرحة»..

ويضيف: «لغاية الآن لم نعتمد على غير المسرح والسينما لنقل ما نريد نقله الى الجمهور، وهذا ما جاء على حساب وسائل اخرى، اهمها الصوت.. فوسطنا الفني يزخر بطاقات صوتية رهيبة غير مستغلة، لذا بادرت الى توظيفها في مهمة غاية في الخطورة هي توصيل ما يمكن توصيله الى عشرات الآف الفلسطينيين في الشتات المتشوقين لكل ما هو فلسطيني».

اخيرا، وعن مصادر التمويل، يقول بكري: «اعتمدنا في تحقيق الشريط الاول على جيوبنا الخاصة، وكلنا امل ان يظهر من بين ظهرانينا ممول كريم يقوم بمد يد العون لنا ويأخذ على عاتقه تبني المشروع وتغطية تكاليف انتاجه، لما ينطوي عليه من اهداف تربوية سامية، لا سيما وان اعمالا اخرى كثيرة قيد الانتظار.. هل من مستجيب؟!»

● محمد بكري ●

المضافة

غمزات!

* يغالط ويماحك بعضهم من اجل تقصير الطريق.
* ويمكن ان تكون الشريكة عميقة.
* الهتاف الممنوع مذاقه لذيذ.
* قليلا من الشجاعة افضل من طن من الحذر.
* لا تبالغ في تلوين المستقبل، لئلا يفزع الناس حينما يلتقونه.
* من الصعب ان يتخطى الانسان خياله في العتمة.
* ليس كل ما يريده الانسان عقلانيا.
* عبثا ينتظر بعضهم ماضيا اجمل.
* وتصبح السوق السوداء، احيانا، مرتعا مثاليا تحت الشمس.
* يفسر لك احدهم الحلم، ويفسر لك آخر الحلم الذي يتوجب عليك ان تحلمه.
* جننوا احد المجانين من شدة ضغطهم عليه كي يصبح عاديا.
* لكل نظام فوضويته.

موقف!

* قال الكاتب والفيلسوف الالماني يوهان غوتفريد هيردر (١٧٤٤ - ١٨٠٣): لولا الحماس لما حدثت الامور العظيمة والمفيدة على الارض. كم من اناس اعتبروا متحمسين، لكنهم انجزوا خدمات اكثر نفعا للجنس البشري.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب التشيكي المشهور كارول تشابيك:

نعم! تغيرت امور كثيرة، لكن الناس ما زالوا كما كانوا. بفارق اننا نعرف اليوم على نحو افضل من هو من. المهذب كان مهذبا دائما. ومن كان امينا بقي الآن امينا. ومن يدور مع التيار دار مع التيار سابقا. ومن يعتقد ان لحظته حانت الان لم يفكر الا في نفسه. لم يصبح اي كان قراريا الا اذا كان كذلك سابقا. من يغير ايمانه لم يكن لديه اي ايمان. لا تستطيع اعادة بناء الانسان، بل يخيل لك. لا تستطيع اعادة بناء الشعب الا عبر قرون من الزمن. باستطاعتك ان تقود، اليوم بشكل وغدا بشكل آخر، الغوغاء فقط. من يكره حمل الكراهية في ذاته دائما. والا فمن اين تلبسته فجأة! من خدم واستحق سيواصل الخدمة والاستحقاق. من اراد الخير سيريده ثانية. والارادة لا تتغير. لا تنظر في الوجه الذي تغير. لن يصبح احد اجمل بتغيير وجهه. الامتحان الصعب معرفة صعبة. سنسجل، لاحقا، تاريخ هذه المرحلة تحت عنوان واحد: من كان من. الذاكرة الجيدة تعود الى الامور الثابتة المطلوبة، وستكون مطلوبة. (براغ - ٤ كانون الاول ١٩٣٨).

تاريخ!

* لقد عرف الرومانيون القدماء، قبل الفي عام، اكلة البيتسا الشهية. هذا ما يؤكده المؤلف الابطالي تيكو فاليريو في كتابه حول المطبخ الروماني القديم بعنوان: «ريما: لا تافولا ديلي آنتيكي».

ويستفاد من مخلفات تلك الفترة ان طعام سكان روما، الذين وصل عددهم في قمة مجدهم الى مليون مواطن، كان صحيا جدا. فبينما كانوا يأكلون كميات كبيرة من الفواكه والخضار، اكتفوا بأكل اللحوم في الاعياد فقط. وكانوا يطبخون الخضار بدون زيت ومع الكثير من البصل والثوم الذي كانوا يصفونه، منذ ذلك الوقت، دواء. كما أحبوا التهام البيتسا والبوظة ومختلف اصناف الحلويات المصنوعة من الكريما.

ومن المثير ان الرومانيين القدماء اكلوا لحوم الخنزير والسمك. وان بعض النصابين والمحتالين كانوا يبيعون لحوم الكلاب. لكنهم امتنعوا، مبدئيا، عن اكل لحوم البقر والغنم، لانها كانت مخصصة لتقدم ضحية لالهة روما القديمة. كما حرّموا اكل لحوم الخيول، لانها كانت ذات قيمة قتالية عالية وفضل على عظمة الامبراطورية الرومانية العالمية.

كما تأثر المطبخ الروماني القديم بمختلف المطابخ الاجنبية. لكن لحم البغال الذي كان محبوبا في اليونان القديمة لم يستطيبه الرومانيون، بل قرفوا منه.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

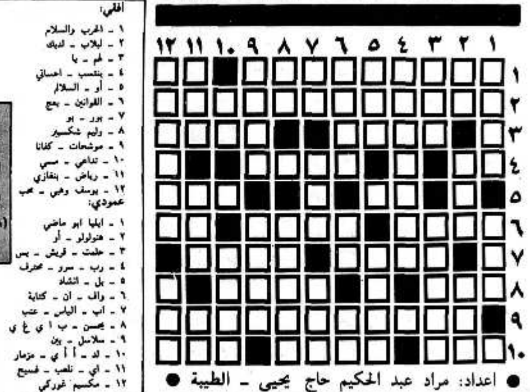
* * لغز رقم (٢٧٩) * * *

أفقي:

١ - من اعمال دريد لحام المسرحية - فرح
٢ - قائد فلسطيني
٣ - رضيع - يتبعا
٤ - ود - مخمن (معكوسة)
٥ - من حالات البحر - احرف متشابهة
٦ - وهم - يشيد - مكان مرتفع (معكوسة)
٧ - عذراء (معكوسة) - يحمل احدى الجنسيات العربية (معكوسة)
٨ - اغنية لام كلثوم - خان
٩ - قصيدة غنائية لام كلثوم وضع كلماتها ابو فراس الحمداني (ناقص الحرف الاخير)
١٠ - حيوان مفترس (معكوسة) - مؤذن الرسول - تجمع

عمودي:

١ - نضال - أجاز
٢ - متماثلان - الاسم الاول لمدينة مصرية - عاتب
٣ - من اشجار الزينة - اللين
٤ - عاصمة سيريلانكا
٥ - يحمي - نصب
٦ - لباس (معكوسة) - بواسطتي (معكوسة) - اصيب بعلة
٧ - للتمني (معكوسة) - طريق - انعت (معكوسة)
٨ - حيوان اليف (معكوسة) - صاحب كتاب «ما العمل» (معكوسة)
٩ - مسامر - يحيا
١٠ - للتمني (معكوسة) - بلورت
١١ - يصيب (معكوسة) - وجع - اشار
١٢ - عملة عربية (حالة جمع) - شعوب



● اعداد: مراد عبد الحكيم حاج يحيى - الطيبة ●

حل لغز رقم (٢٧٨)

أفقي:
١ - الحرب والسلام
٢ - لبلاب - الديك
٣ - لم - يا
٤ - ينتصب - احساني
٥ - أو - السلام
٦ - القوانين - بعج
٧ - بور - بو
٨ - وليم شكسبير
٩ - موشحات - كفانا
١٠ - تداعي - مسي
١١ - رياض - بنغازي
١٢ - يوسف وهبي - محب

عمودي:
١ - ايليا ابو ماضي
٢ - هونولولو - أر
٣ - حلمت - قريش - بس
٤ - رب - سرو - محرف
٥ - بل - النشاد
٦ - واف - ان - كتابة
٧ - اب - الياس - عتب
٨ - يحسن - ب ا ي ع ي
٩ - سلاسل - بين
١٠ - لد - أ أ ي - مزمار
١١ - اي - تلعب - فسيح
١٢ - مكسيم غوركي

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٩٠/٤/١٢ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية).
١٨,٣٢ - البرنامج الفني (مجلة الفن)، وهو مكرس هذه المرة لمشوار فاتن حمامة السينمائي
١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - برنامج رياضي
٢٠,٣٠ - برنامج التعارف المحلي «هذا ما يوجد»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - الفيلم التلفزيوني المحلي «دوق روش بيناه» بطولة رامي دنون، يوسي غروبر، اوهيد شاحر، ومن اخراج ايتسيك فينغرتين
٢٢,٣٠ - المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٣,٢٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - المسلسل البريطاني «بوارو»
٠١,٠٠ - انتهاء الارسال

السؤال رقم (١٦)

تكلم الاحنف وكان على رأس وفد من وجوه اهل البصرة حضر لمبايعة امير المؤمنين. فقال امير المؤمنين له: اسكت، فوالله لوددت ان لي بكل عشرة من اهل العراق رجلا من اهل الشام صرف الدينار بالدرهم. فقال الاحنف: يا امير المؤمنين، ان لنا ولك مثلا افتأذن في ذكره؟ قال: نعم. قال: مثلنا ومثلك ومثل اهل الشام كقول الاعشى حيث يقول

علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري
وعلق اخرى غيرها الرجل

أحبك اهل العراق، واحببت اهل الشام، واحب اهل الشام مروان بن عبد الملك.

من هو امير المؤمنين:
الحسن بن علي - محمد ابن ابي بكر - عبد الله بن الزبير

حِلّوا عنا يا مهرجين

● زجل: يوسف عبده (ابو نقولا) ●

منقول.. إحنا عرب شرفاء
ما بفرق بيننا ولا شيء منهم
إحنا من آمن وبنعرف بمين
شعبنا بيقول وقولوا حكم
وهالوطن لكل فرد منا
وهللي طلعولنا بالسحبة آخر زمن
بضحكوا عالناس وبيغشوا العباد
قليلين خواص ولسانهم طلق
ابوكم ما يلعب.. احتالكو بالمرصاد
من نار الحكم العسكري ونهب الاراضي
وين كنتوا ايام الكفاح المر
وين كنتوا ايام المذابح نايمين
كنتوا في جحوركم منزويين
لولا توفيق طوبي والشيوعيين
ولولاهم كان كملوا عالباقي
إحنا منقول. قول عرفناه
احنا كلنا عمال عرب ابطال
ان كان شايفين الكو شوية تأييد
لو كان معلمكم فهد بدو حل
لو كان سيدكم بوش بدو حل
هالشعب واعي وما بنضحك عليه
هالشعب واعي وقوي وموحد
وكلهم في جبهة واحدة خلاقة
بعرق جبينهم وبالكد والتعب
ان كان قدرتو تبلفوا كم انسان
والله ما هم غشم ولا هبلان
ساعتها وين وجكم من الشعب
كرمال كم دولار وكم ريال
يا حيف على هيك رجال خيبانه
وين كنتو لما أتوا يفضوا
لولا اعضاء الحزب ورجاله الاخيار
شو رايكم بمحمد الشريدي البطل
لانه كان يحارب الظلم والظلام
حلّو عنا يا ناس يا مهرجين

إلنا عقائد ومذاهب ودين
ان كنا دروز او نصارى او مسلمين
وصلاتنا دوما للوطن والمخلصين
كلو نباهة وذكاء بفضل المرسلين
والدين فقط لله رب العالمين
كلهم بقبضوا وبراء منهم الدين
اللي قلوبها نظيفة وبالله مؤمنين
ومن الدولار والريال صاروا مترنخين
ومن خوض المعارك صرنا مصقولين
ومن السجن والنفي صرنا محصنين
اللي فيها بذخ واستبسل الشيوعيين
يوم ما انقتل في كفرقاسم تسعة واربعين
وعلي صاير بره مانتوش سائلين
ما حد دري بالمذبحة يا بائسين
وما كان حد دري بها العمل اللعين
اللي على مذهبو ربو إلو معين
خط المدافع بروسنا ما منلين
هالفرحه مش دايمة يا متبجحين
لحلها.. بخمس دقايق وكلمتين
لحلها بانذار واحد لهالمحتلين
راسو مليان مخ وعينيه مفتحين
اكثريته من العمال والزراع والحرفيين
بسموها بلغتنا جبهة الكادحين
بوكلوا لقمتهم بالهنا يا خايبين
اوادم وشرفا وبالله مؤمنين
ويكره بعرفوا انكم دجالين
يا مفرقين الصفوف ولوحدتو محطمين
فرقتوا الشعب وبعتوا الوطن والدين
ويا حيف وين الشرف والذمة وين الدين
الحارة الشرقية من رجالها المسلمين
لقضيت الناصرة من سكانها الاصليين
اللي نص عمره قضاه مع المساجين
وانتو ع عتبات بيوتكو قاعدين
يا اللي ع فرس الدين مخيلين



بلدية الناصرة

عطاء رقم ٩٠/٩ - تطوير وشق شارع ٧٠٩

تعلن البلدية عن رغبتها لقبول عروض بطريقة الظرف المختوم للعطاء المذكور اعلاه، من مقاولين مسجلين للفرع الرئيسي (٢٠٠).

يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة مقابل دفع (٤٠٠) ش.ج (لكل عطاء) لا تعاد الى صاحبها.

الموعد الاخير لتقديم العروض في مكتب سكرتير البلدية يوم ١٩٩٠/٤/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا. جولة مقاولين يوم ٩٠/٤/١٦.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة



نتقدم بأطيب التهاني الى جميع ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
وكل عام وانتم بخير

الناصرة ٠٦/٥٥٣٢٢٢-٣ شفاعمرو ٠٤/٨٦٥٥١١،٢،٣ عرابة ٠٦/٧٤١٦٤٨ عسفيا ٢٩٤٠٢٨

احر التهاني والتبريكات

الى محمد خليل عثمان وزوجته اميرة بالمولود البكر «خليل».
اعضاء الحزب والجبهة - طمرة

* تهنئة *

الى العزيزين احمد وسميحة سعد بالمولود الجديد «عبده». الف مبروك.
الجبهة والحزب والشبيبة - جديدة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم أ ف/٢٠٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة رأس العين
احواض: ٤٢٥٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١، ٤٢٧٢، ٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٥٤٩١.
احواض: ٥٤٩٢، ٥٤٩٣، ٥٤٩٤، ٥٤٩٧، ٥٤٩٨، ٥٥٠٢، ٨٨٠٣.
قسائم احواض: ٤٢٥٢، ٤٢٥٣، ٥٤٩٥، ٥٤٩٦، ٥٤٩٩، ٥٥٠٠.
قسائم احواض: ٥٥٠١، ٥٥٠٣، ٨٨٦١، ٨٨٦٣، ٨٨٦٥، ٨٨٦٦.
قسائم احواض: ٨٨٧٨، ٨٨٨٢.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء افيكي هيركون مودعة خارطة مفصلة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

بلدية الطيبة

توقع اطلاق سراح بقية الرهائن المحتجزين لدى « فتح ـ المجلس الثوري » ، قريبا





● في الصورة العليا ـ وليد خالد (الى اليمين)، الناطق باسم منظمة «فتح ـ المجلس الثوري»، يعلن في بيروت عن احتمال اطلاق سراح بقية الرهائن الاجانب المحتجزين لدى منظمته وذلك غداة اطلاق سراح ثلاثة من اولئك الرهائن وهم (في الصورة ادناه) جاكلين فالنت (في الوسط) وابنتها (الى اليمين) وفرناند هوتكينس (الثاني من اليمين). وقد التقطت الصورة لحظة وصولهم الى مبنى السفارة الفرنسية (١٠ نيسان الجاري). (من «و.ص.ف»)

ناطق باسم منظمة «ابو نضال»: اطلاق سراح الرهائن هو بادرة حسن نية تجاه فرنسا بسبب موقفها من القضية الفلسطينية ●

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المتحدث باسم حركة «فتح ـ المجلس الثوري»، وليد خالد، عن امله في ان تتمكن منظمته قريبا من اطلاق سراح عائلة هوتكينس، اي البلجيكيين الاربعة الذين لا يزالون محتجزين رهائن لديها، وذلك في مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «لوسوار» البلجيكية.

واكد خالد، غداة اطلاق سراح الفرنسية جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان هوتكينس وابنتها صوفي في بيروت، ان منظمته ارادت الرد «بمبادرة ذات طابع انساني» على «السياسة العليا» للحكومة الفرنسية «ازاء القضية الفلسطينية».

واضاف ان اطلاق سراح فرنان هوتكينس يلبي «اعتبارات جمع الشمل العائلي» في حين ان الرهائن البلجيكيين الاربعة الاخرين، ايمانويل هوتكينس وزوجته غودليف وابنيهما لوران وفاليري، يتوقف «على موقف الحكومة البلجيكية».

وحسب خالد فان الرهائن «قدموا خدمات للاستخبارات الاسرائيلية». واكد «لقد تأكدنا من ذلك».

وتطالب «فتح ـ المجلس الثوري»، مقابل اطلاق الرهائن، بالافراج عن سعيد ناصر وهو فلسطيني مسجون في بلجيكا منذ العام ١٩٧٩ بعد هجوم على مجموعة من الاولاد ادى الى مصرع احدهم.

وطلبت الحركة، التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال)، ايضا، «ان تحد الحكومة البلجيكية من انشطة «الموساد» على اراضيها».

ورأى المتحدث الفلسطيني ان المفاوضات مع بروكسل «تتقدم بشكل جيد» واصفا المناقشات التي جرت في بيروت بانها «جدية». وردا على سؤال حول الموعد المحتمل لنجاحها رد خالد «لماذا التحدث عن اشهر».

هذا، واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول (الثلاثاء)، انه اذا كان العقيد القذافي قد ادى دورا في تخليص الرهائن الاوروبيين الثلاثة من ايدي خاطفيهم في بيروت فيجب الاعتراف له بهذا الفضل. ودعا، بصورة غير مباشرة، الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين.

وقال بوش: «لست اعرف الكثير عن ملابسات الافراج عن الرهائن ولكن اذا اتضح ان العقيد القذافي قام بدور في هذا الشأن فأعترف بانه «عمل ايجابي جدا».

وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي عقده في تورونتو مع رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني.

صحيفة «الجمهورية» العراقية:

الولايات المتحدة شريكة حكومة اسرائيل في توجيه تهديداتها ضد الدول العربية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اتهمت صحيفة «الجمهورية» العراقية، الناطقة باسم الحكومة، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بانها «شريكة حكومة اسرائيل عندما توجه تهديداتها ضد الدول العربية».

واضافت الصحيفة «على الولايات المتحدة، اذا شاءت استعادة اي قسط مفقود من مصداقية مواجهتها للارهاب الدولي، ان تتصدى اولا وقبل كل شيء لوقف الارهاب الاسرائيلي الذي يهدد امن عشرات الملايين من العرب على الاراضي الوطنية».

واوضحت «الجمهورية» من جهة اخرى ان «العراق لم يهدد احدا. لكنه سيسحق كل محاولة اعتداء اسرائيلية ضد العراق والامة العربية».

بعد انجلترا:

حالات التمرد في السجون تنتقل الى اسكتلندا

● لندن ـ «كونا» ـ انتشرت الصدامات، التي عمت عددا من السجون الانجليزية، الى اسكتلندا، امس الاربعاء، حيث احتجز عدد من السجناء ضابطا رهينة في احد سجونها فيما نقل ضابطان آخران الى المستشفى لتلقي العلاج جراء اصابتهما بجراح في اثناء الصدامات التي وقعت في سجن شوبي شوتس المعروف باجراءاته الامنية المشددة والواقع بالقرب من مدينة غلاسكو.

وجاءت تلك الصدامات قبيل ساعات من اعتزام مسؤولي السجون البريطانية الاجتماع مع وزير الداخلية البريطاني، دافيد وادنغتون، للاعتراض حول الافتقار الى الثقة المطلوبة في الادارة العليا.

وكان حوالي (٤٠) سجينا قد احتلوا الطابق الثاني من مبنى السجن في اسكتلندا صباح امس واصطدموا مع عدد من حراسه.

في خطاب امام لجنة الصياغة:

الملك الاردني: الميثاق الوطني هو بداية الشوط الثاني على طريق الدمقراطية

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ قال الملك حسين، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ان صياغة ميثاق وطني «وهو بداية للشوط الثاني على طريق الدمقراطية وهو يشكل خط البداية الذي يتلاقى عليه الشعب بسائر فئاته للانطلاق نحو التعددية السياسية».

وفي لقائه مع رئيس واعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق، التي تم تشكيلها يوم الاثنين الماضي من ٦٠ شخصية سياسية وحزبية ونقابية، اعتبر الملك حسين ان الاردن اجتاز الشوط الاول على طريق الدمقراطية الذي تمثل في عودة الحياة البرلمانية الى البلاد في تشرين الثاني الماضي.

واكد الملك الاردني ان الميثاق «ليس بديلا عن الدستور بل متمشيا ومستندا اليه فيما يطرحه من تصورات اساسية تحكم مسار الدولة وتكون بمثابة ضوابط عامة لمختلف انشطتها في السياسة والاقتصاد والامن والاجتماع والثقافة».

واشار الى ان فكرة صياغة الميثاق ظهرت على اثر حوادث نيسان ١٩٨٩ التي «اوحت بضرورة تجديد العقد الاجتماعي وكشفت عن حقائق هامة ابرزها ان مجتمعنا كان يعيش حالة من التوتر الاجتماعي ـ الاقتصادي».

وكانت تظاهرات دموية احتجاجا على غلاء المعيشة اجتاحت، في نيسان الماضي، مدن جنوب الاردن وغربه واسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا و١٢٢ جريحا. وقد ادت الى استقالة حكومة رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي التي اتهمت بالفساد وسوء الادارة.

وبعد ان اوضح الملك حسين ان الدستور الاردني الذي وضع سنة ١٩٥٢ كفل حق تشكيل الاحزاب السياسية ذكر في المقابل ان التجربة الحزبية في الاردن فشلت «لارتباطها بقوى وقواعد خارجية».

وكان الملك حسين حظر الاحزاب السياسية سنة ١٩٥٧ اثر سلسلة اضطرابات ومحاولات انقلابية فاشلة قامت بها مجموعة من ضباط الجيش الاردني على ارضية اتجاهات سياسية ابان المد القومي العربي.

وقال الملك حسين «اعتقد اننا متفقون جميعا على ان حصاد تلك التجربة كان ضررا كبيرا للوطن وللشعب وللاحزاب ذاتها وهو الضرر الذي لو تمكن الجميع من تجنبه ونجح الجميع في عدم وقوعه لوفر علينا مجتمعين سنوات كثيرة من غياب التعددية».

واعتبر في المقابل ان «الاستفادة من تجربة الماضي هي الضمانة الاولى والاساسية» مشيرا الى ان الميثاق سيشكل «الدرع الواقي للدمقراطية والدليل الذي تستهدي به مؤسسات الدولة المختلفة والشاخص الذي يحدد المسار».

والجدر الاشارة الى ان لجنة صياغة الميثاق، التي يرأسها رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان، احمد عبيدات، تضم في عضويتها مجموعة من ممثلي الاحزاب السياسية اليسارية وجماعة «الاخوان المسلمين» وشخصيات كانت نشطة على الساحة السياسية الاردنية في عقدي الخمسينات والستينات.

بعد استئناف الحوار مع جبهة «فارابوندو مارتي»

انهاء حالة الطوارىء في السلفادور

● سان سلفادور ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان حالة الطوارىء السارية المفعول في السلفادور منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي رفعت الليلة قبل الماضية.

ويذكر ان حالة الطوارىء، التي علقت الضمانات الدستورية الرئيسية، اعلنت غداة شن رجال جبهة «فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» هجوما عسكريا واسع النطاق.

ورفعت حالة الطوارىء تلقائيا عندما اعتبرت الجمعية التشريعية (البرلمان) انه ليس من الضروري ان تجتمع للموافقة على تمديد جديد.

وصرح الرئيس الفريدو كريستياني، الذي كان يمدد حالة الطوارىء كل شهر، ان هذا الاجراء غير مجد في الوقت الذي تعهد فيه الثوار بتقليص نشاطهم العسكري.

ويذكر ان ممثلين عن الحكومة السلفادورية وجبهة «فارابوندو مارتي» التقوا في الرابع من الشهر الجاري في جنيف وقبلوا استئناف الحوار من اجل ايجاد حل على اساس التفاوض ينهي النزاع المستمر في السلفادور منذ عشر سنوات.

تضامن جزائري مع العراق

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي تضامن الجزائر مع العراق اثر الحملة الاعلامية والتهديدات التي وجهت له.

وقال: «ان الحملة الاعلامية المعادية التي تشن على العراق والتي تسعى اسرائيل من خلالها الى ضرب الشعوب العربية وانجازاتها تتناقض مع التكتم التام الذي يحيط بمخزون الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية» الذي تمتلكه اسرائيل والذي يمثل «خطرا يهدد الشعوب العربية والاسلامية».

واكد الوزير الجزائري، ايضا، في هذه التصريحات التي ادلى بها لوكالة الانباء الجزائرية ان العراق «لم يرتكب اي فعل يخالف القوانين والاعراف الدولية» و «لم يفعل سوى ممارسة حقه في الحفاظ على سيادته وامنه واستقراره».

واضاف غزالي ان الجزائر تعتقد بان الحملة الاعلامية والتهديدات الموجهة للعراق «لا تخدم على الاطلاق قضايا السلام» في الشرق الاوسط. واوضح ان الجزائر تدعو الى «ضبط النفس» و «تدعو كل طرف الى الاسهام في ارساء سلام عادل» في هذه المنطقة.

مع الاحداث

الاتحاد السوفييتي: مرحلة انعطاف مليئة بالآمال .. والمخاطر!

□□ أعلن فاديم زغلادين، مستشار الرئيس السوفييتي غورباتشوف، وبحق، ان السبب الاساسي للمصاعب التي تواجه البيريسترويكا والاتحاد السوفييتي هو عدم تقدم الاصلاح الاقتصادي بشكل موازٍ للاصلاح السياسي العميق المستمر منذ بداية البيريسترويكا.

وقال زغلادين ان العلانية والنقاش الحر المفتوح في المجتمع، في هيئات الحزب والدولة واجهزة الاعلام، يزيدان من تركز الشعب السوفييتي حول نقاط الضعف الاقتصادية والنواقص والمسائل التي يعاني الشعب منها ويريد تغييرها.

من ناحية ثانية تتعمق المسؤولية التاريخية الملقاة على قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي وعلى غورباتشوف شخصيا لتقديم اجوبة حقيقية ناجعة للقضايا التي تواجه المجتمع وفي مقدمتها: الانتقال الى النهوض الاقتصادي ومعالجة النشاطات الانقسامية الانفصالية على اساس قومي وصد الهجمات الانتهازية من اليمين ومن «اليسار» على الحزب ودوره القيادي وسياسته وقيادته.

ويلاحظ المراقبون الآن ان غورباتشوف، استعدادا للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب، يعمل على عزل الاتجاهات الانتهازية التكتلية ورص صفوف الشيوعيين لانجاح مسيرة البيريسترويكا التي يسميها غورباتشوف «الثورة الثانية في بلادنا في هذا القرن».

وفي خطاب غورباتشوف امس الاول ـ امام مندوبي المؤتمر الـ ٢١ للكومسمول اللينيني قال القائد السوفييتي: «من لا يوافق على نهج الحزب الشيوعي السوفييتي ويسعى الى تشكيل مجموعات (تكتلات) معارضة له عليه ان يترك صفوف الحزب».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعلنت في الاسبوع الماضي تمسك الحزب بالمركزية الدمقراطية وانصياع الاقلية لقرار الاكثرية، مع ضمان الجو الدمقراطي المناسب للدفاع المبدئي عن الرأي اساسا لكل حسم دمقراطي.

ويمكن القول ان الحزب الشيوعي السوفييتي، استعدادا للمؤتمر الـ ٢٨، يلخص ويقيم مرحلة غنية جدا وعاصفة ومعقدة ليس للتراجع عن البيريسترويكا بل لتعميق التمسك بالبيريسترويكا وتعجيل الاصلاح الاقتصادي لتكمل وتعزز الاصلاح السياسي. ولذلك هناك منطق صحيح في تأكيد القيادة السوفييتية الآن على ضرورة اجراء انعطاف ايجابي في الاقتصاد وخصوصا مع المطالب العادلة والحيوية للشعب في مجال الخدمات عموما والصناعات الاستهلاكية.

في برقية الى دي كوليار:

دعوة الامم المتحدة الى متابعة تنفيذ احكام اتفاقيات جنيف بشأن المشكلة الافغانية

● كابول ـ «تاس» ـ بعث وزير خارجية افغانستان، عبد الوكيل، برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اكد فيها على ضرورة تنفيذ كل احكام اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وتشير الرسالة الى انه على الرغم من الانسحاب الكامل للقوات السوفييتية من افغانستان فان كل مصادر التدخل والعدوان العلني ما زالت باقية، بل حتى اكتسبت ابعادا خطيرة جدا. وخلافا لاتفاقيات جنيف لم تغلق باكستان ايا من مراكز تدريب المتمردين الافغان.

وتضيف الرسالة انه تقام مختلف العقبات امام العودة الطوعية للاجئين الافغان.

ويذكر ان هذه الرسالة وجهت الى دي كوليار عشية مرور عام على توقيع الاتفاقيات في ١٥ نيسان العام ١٩٨٩.

بيان الرابطة التونسية لحقوق الانسان:

المطالبة بفتح تحقيق حول التعذيب في مراكز البوليس

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت الرابطة التونسية لحقوق الانسان، امس الاول (الثلاثاء)، في بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، انها تلقت شكاوى من اشخاص تعرضوا لاعمال عنف في مراكز الشرطة وطالبت السلطات بفتح تحقيق في الامر.

وبعد ان ذكرت بان تونس صادقت، في تموز العام ١٩٨٨، على المعاهدة الدولية حول حظر التعذيب اعلنت الرابطة انها تلقت «٢٣ شكوى عن اعمال عنف وتعذيب في مراكز الشرطة بينها ثلاث شكاوى تتعلق بوفيات في ظروف غامضة».

ودعا بيان الرابطة، الذي يحمل توقيع رئيسها المنصف المرزوقي، السلطات الى «تطبيق مضمون هذه المعاهدة والسماح بفتح تحقيق في هذه الشكاوى وملاحقة كل شخص يثبت تورطه في عمليات التعذيب».

ومن جهة اخرى توجهت الرابطة بنداء الى رئيس الجمهورية من اجل السماح للطلاب، الذين جندوا في الجيش لمشاركتهم في الاحداث الجامعية الاخيرة خلال شباط الماضي، بالعودة الى كلياتهم. ويذكر ان حوالي ٥٠٠ طالب حرموا من تأجيل الخدمة العسكرية وجندوا في الجيش بعد تلك الاحداث.

ودعا بيان الرابطة في الختام الى وقف الملاحقات القضائية الجارية ضد العديد من الاشخاص المعتقلين لمشاركتهم في تظاهرات الاحتجاج بعد الفيضانات التي اجتاحت مناطق وسط تونس وجنوبها خلال كانون الثاني الماضي.

تأخير اطلاق مكوك الفضاء الامريكي «ديسكافري» قد يستمر اسبوعين

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) ان اطلاق مكوك الفضاء «ديسكافري» وعلى متنه تليسكوب الفضاء «هابل» ربما يتأخر اسبوعين كاملين اذا ما تأكدت ضرورة استبدال المولد المساعد الذي اصابه خلل تسبب في ارجاء اطلاق المكوك، امس الاول (الثلاثاء).

ويذكر ان وظيفة هذه المولدات المساعدة وعددها ثلاثة تتمثل في تأمين الضغط الهيدروليكي والكهرباء اللازمين لتشغيل عجلات هبوط المكوك والتحكم في ماسوراته الثلاث واجنحة واجهزة المركبة الفضائية.

وكان اطلاق المكوك ارجىء بعد ان لاحظ قائد الرحلة، العقيد لورن شرايفر، خللا في احد المولدات المساعدة.

نوجوما:

الحكومة الناميبية تسعى الى حل القضايا التي خلفها الاستعمار

● ويندهوك ـ «تاس» ـ صرح الرئيس الناميبي، سام نوجوما، بان حكومته تنوي فورا حل القضايا التي خلفها الاستعمار. وجاء ذلك في كلمة القاها في الجلسة الخاصة المتعلقة بناميبيا لمجلس الامن التابع للامم المتحدة.

واضاف نوجوما ان من بين هذه القضايا، الاقتصاد المدمر جراء الحرب والبطالة ونقص السكن والنواقص في مجالي التعليم والصحة العامة. وقال: اننا مصممون على تأمين العدالة الاجتماعية والقضاء على الظواهر العنصرية والقومية المتطرفة وغيرها.

واعلن نوجوما ان ناميبيا تخطط لدخول عضوية منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة دول المواجهة وكذلك حركة عدم الانحياز.

تعازينا الحارة

نقدمها الى الاخت فتحية صغير (شاهين) وجميع آل شاهين في طمرة بوفاة شقيقها «فتحي» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء حركة النساء الدمقراطيات ـ طمرة

● قائمة التقدم والمساواة ● في بلدية الرملة

تتقدم بأحر التعازي الى ارملة وعائلة الفقيد العزيز

فوزي فائق ضبيط

(عضو بلدية الرملة سابقا)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الوزير دوغلاس هيرد يختتم زيارته لموسكو:

الاتحاد السوفييتي وبريطانيا يؤكدان وجوب نجاح مفاوضات فيينا حول تقليص القوات التقليدية في اوروبا

● حكومة بريطانيا تعارض توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد الاتحاد السوفييتي وبريطانيا اهمية نجاح مفاوضات فيينا حول تقليص القوات المسلحة التقليدية في اوروبا والتعاون البناء بين البلدين في مجال اعداد اتفاقية حول تحريم وتصفية السلاح الكيميائي. جاء ذلك خلال المباحثات التي اجراها، على مدى يومين، وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، الذي يزور موسكو حاليا.

وقد وقع الجانبان على اتفاقيات حكومية حول الابلاغ العاجل عن وقوع حوادث نووية وحول تبادل المعلومات فيما يتعلق بتشغيل الوحدات النووية وادارتها وكذلك اتفاقيات في مجالات الثقافة والتعليم والعلم.

واشار وزير الخارجية السوفييتي، خلال مباحثاته امس الاول مع نظيره البريطاني، الى ضرورة تحديد تعداد قوات منظمة «معاهدة وارسو» وحلف شمال الاطلسي «الناتو» في اوروبا بمستوى (٧٠٠) الف جندي واقامة حد اقصى مقداره (٥٠٠) طائرة عسكرية لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خارج حدودها الوطنية في اوروبا.

من جهة اخرى اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اعقاب استقباله، امس الاول الثلاثاء، وزير الخارجية البريطاني في قصر الكرملين في موسكو ان «العلاقات السوفييتية ـ البريطانية من الناحية المبدئية في تطور وتسمح بايجاد امكانيات جديدة لمناقشة مختلف القضايا».

وعلى صعيد آخر صرح غورباتشوف بان الاجراءات الهادفة الى تسريع الاصلاحات الاقتصادية ستبحث في ١٤ نيسان الجاري خلال جلسة مشتركة للمجلس الرئاسي ومجلس الاتحاد. واضاف «ان قرارات مهمة صعبة جدا لكن ضرورية، ستتخذ خلال الاجتماع مما يتطلب وفاقا وطنيا في البلاد».

واعلن غورباتشوف، ايضا، ان «الرئيس ومجلس الرئاسة سيستخدمان صلاحيات رئيس الدولة لاتخاذ سلسلة اجراءات من اجل اعطاء دينامية جديدة للاصلاحات الاقتصادية».

هذا واعلن وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الى الاتحاد السوفييتي، معارضة حكومة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وقال ان «موقفنا تجاه هذا الموضوع واضحا تماما». واضاف «ان بريطانيا تؤيد حق تقرير الفلسطينيين لمصيرهم وضمان امن اسرائيل». واشار الى ان تحقيق هذين الهدفين يتطلب دراسة مكثفة من قبل اشخاص مؤهلين.

تعديل وزاري في حكومة البشير يطيح بثلاثة وزراء مدنيين في السودان

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية، في برقية لها من الخرطوم، ان عمر البشير، رئيس حكومة الانقلابيين العسكريين في السودان والذي يتولى، ايضا، منصب رئيس الوزراء اجرى الليلة قبل الماضية، تعديلا وزاريا محدودا في السودان خرج بموجبه اربعة وزراء بينهم ثلاثة مدنيين.

وعين الفريق البشير اربعة وزراء جدد هم: محمد خوجلي صالحين، وزيرا للثقافة والاعلام خلفا لعلي شمو وعبد الرحيم حمدي، وزيرا للمالية والتخطيط خلفا لسيد علي زكي وعبد الله محمد احمد، وزيرا للتربية والتعليم خلفا لمحجوب البدوي وحسين ابو صالح، وزيرا للاسكان خلفا للواء مجدي محمد الهادي مأمون الذي عين مستشارا سياسيا لرئيس الوزراء.

والجدير الاشارة الى ان ثلاثة من هؤلاء الوزراء الاربعة هم من الساسة القدامى في الحياة السياسية السودانية. والجدير بالذكر ان محمد خوجلي، المدير العام الحالي لوكالة الانباء السودانية، كان وزيرا للثقافة في عهد الرئيس السابق المشير جعفر النميري. ويصفه المراقبون بانه مسلم متدين.

كما ان عبد الله محمد احمد وحسين ابو صالح كانا على التوالي وزيري التجارة والخارجية في حكومة الصادق المهدي الذي اطيح به في ٣٠ حزيران الماضي.

وكان حسين ابو صالح ينتمي الى الحزب الاتحادي الدمقراطي الذي حله مجلس الانقلابيين العسكريين في تموز الماضي.

وعين الفريق البشير، ايضا، عضوين من مجلس الانقلابيين العسكريين هما العقيد سليمان محمد سليمان، رئيس لجنة الاعلام في المجلس العسكري، حاكما للاقليم الاوسط والعقيد فيصل مدني مختار حاكما لاقليم كردفان بعد ان كان مشرفا سياسيا لاقليم كردفان.

والجدر الاشارة الى ان كردفان في جنوب غربي السودان كان في الاونة الاخيرة مسرحا لنشاطات عسكرية قام بها الجيش الشعبي لتحرير السودان.

بلغاريا:

دعوة قادة الاحزاب الى تأمين الاستعدادات للانتخابات بشكل سلمي

● صوفيا ـ «تاس» ـ دعا الرئيس البلغاري، بيتر ملادينوف، قادة الاحزاب والكتل السياسية في بلغاريا الى ان يؤمنوا، بشكل سلمي، عملية الاستعدادات للانتخابات التشريعية في مجلس الشعب البلغاري المزمع اجراؤها في حزيران المقبل.

وقال ملادينوف ان الانتخابات يجب ان لا تحدد فقط افضل نواب الشعب وحدهم، بل يجب ان تؤكد للعالم النضوج السياسي للمواطنين البلغار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

مسؤول في وزارة المالية:

الوضع الاقتصادي يستدعي اجراءات استثنائية للخروج من «الجمود»

● توقعات متفائلة: التضخم المالي في ١٩٩٠ لن يتجاوز ١٦٪ ● تفاقم العجز في الميزان التجاري ● مطالبة بتخفيض قيمة الشيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتقد اوساط مسؤولة في وزارة المالية انه من واجب وزير المالية القادم اتخاذ اجراءات استثنائية لاخراج الاقتصاد من وضع الجمود.

واكدت هذه الاوساط انه لم تظهر بعد اية بوادر على طريق خروج الاقتصاد من الركود وذلك على الرغم من التصريحات المتفائلة لوزير المالية السابق، شمعون بيرس، قبل سنة.

واوضحت هذه الاوساط ان الركود لا يزال يميز الوضع الاقتصادي وانه لا توجد توظيفات جديدة في الاقتصاد والبطالة لا تزال تحافظ على مستوى مرتفع.

وتعتقد تلك الاوساط انه بات من الضروري اتخاذ جملة من الخطوات لتشجيع القطاع المنتج في الاقتصاد وللخروج من الركود المستمر منذ اكثر من سنة.

ويتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان يسهم الاصلاح الضرائبي الذي سيبدأ العمل به في مطلع تموز القادم، حيث سيجري تخفيض ضريبة الشركات والضريبة عن الافراد، في تشجيع النهوض بالاقتصاد من سباته.

واكدت الاوساط المسؤولة في وزارة المالية ان التأكيدات حول زيادة حجم التوظيفات في الاقتصاد من جانب مستثمرين من الخارج من ايطاليا والمانيا والولايات المتحدة لم تتجسد بعد وان ذلك يلزم وزير المالية الجديد ببذل الجهود في محاولة لاقناع المستثمرين الاجانب بتوظيف رؤوس اموالهم في اقامة وتوسيع المصانع في اسرائيل واكدت تلك الاوساط ان هذا هو الامل الوحيد المتبقي لتحقيق التنمية الاقتصادية وتقليص نطاق البطالة.

من ناحية ثانية تشير التوقعات المتفائلة، في وزارة المالية الى ان جدول غلاء المعيشة خلال العام الجاري ١٩٩٠ سيرتفع بنسبة ١٦٪ فقط!

ويعتقد اصحاب هذه التوقعات، في وزارة المالية، انه على الرغم من اتفاق بيرس - كيسار وزيادة ميزانية وزارة الاسكان بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل وتخصيص ٢٣٠ مليون شيكل للمؤسسات الدينية وتخصيص ميزانية اضافية لاستيعاب المهاجرين الجدد مبلغ ١,٥ مليار شيكل، فان احتمال خفض وتائر التضخم المالي خلال العام الجاري الى ١٦٪ هو امر ممكن!

وتتوقع وزارة المالية ان يرتفع جدول غلاء المعيشة، خلال شهر آذار الماضي، بنسبة ١,٥٪ وان هذا الارتفاع يعود الى ارتفاع اسعار الملابس والاحذية والخضراوات والفواكه.

من جهة ثانية اعلن ان العجز في الميزان التجاري بلغ في الربع الاول من العام الجاري ٦٧٢ مليون دولار اي زيادة بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي.

وبلغ العجز التجاري خلال الشهر الماضي ١٦٩ مليون دولار.

هذا، واعلن موشيه زنبار، رئيس بنك «لئومي»، في مقابلة معه نشرتها «هآرتس»، امس (الاربعاء)، انه يجب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪ وانه لا مكان لتخفيض الفائدة.



● من اصابت هذه العصا!. جندي اسرائيلي يرفع عصاه فوق رؤوس نسوة فلسطينيات في القدس العربية المحتلة (الجمعة ٩٠/٤/٦) ●

(تصوير «نورة» - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

اضراب عام في مصنع «لودزيا» للخياطة في دير حنا

● ادارة المصنع تشترط التفاوض على المطالب العادلة للعاملات بعودتهن الى العمل! ●

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يستمر في مصنع «لودزيا» للخياطة في دير حنا الاضراب عن العمل، الذي بدأت به عاملات المصنع (١١٠ عاملات) يوم الاثنين الاخير احتجاجاً على تدني الاجور التي لا تصل الى الحد الادنى المتعارف عليه.

وتطالب العاملات بتحديد المقطوعية (النورما) في العمل وزيادة «البريمياه» ورفع التدريج ودفع اجرة الساعات الاضافية وايام العطلة.

هذا ولم تستجب ادارة المصنع لمطالب العاملات، حتى ساعة كتابة هذا الخبر. وبدل ذلك اشترطت الادارة عودة العاملات الى العمل اولا وبعد ذلك يجري الحديث عن المطالب، الامر الذي رفضته لجنة العاملات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاضراب ليس الاول من نوعه في هذا المصنع حيث سبقته عدة اضرابات في سبيل المطالب نفسها.

● تضامن ●

وزار دير حنا، امس الاربعاء، النقابيان سهيل دياب ومحمد ابو صالح للتضامن مع المضربات، وقد اجتمعا مع لجنة العاملات وتدارسا معهن سبل تحقيق مطالبهن. واعلنا عن وقوفهما الى جانب العاملات حتى تحصلن على حقوقهن الكاملة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١٢، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت ٢٩° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

● في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٤/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٤٨٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١,١٩٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٥٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٤٥٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

احتجاجا على تدني الاجور وظروف العمل السيئة

إضراب إنذاري في مصنع «مكيت» في كرمئيل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت حوالي مئة عاملة عربية، يعملن في مصنع «مكيت» في كرمئيل، صباح أمس، الاضراب الانذاري لمدة ثلاث ساعات، احتجاجا على تدني الاجور وظروف وشروط العمل السيئة في المصنع.

وتوجه وفد نقابي من منطقة عكا الى المصنع، والتقى عددا من العاملات ولجنة العاملات. واستمع منهن عن ظروف عملهن. واتضح لاعضاء الوفد ان الاجور زهيدة جدا واقل بكثير من الحد الادنى للاجور.

وعن ظروف وشروط العمل قالت العاملات لاعضاء الوفد ان غرفة الطعام غير ملائمة. والمراحيض غير نظيفة ولا تصلح. والمقطوعية عالية، فقد كان المصنع يصنع الملبوسات الجلدية وقبل فترة بدأ يصنع «أكياس النوم» للجنود، حيث ان القطعة الجديدة اكبر بثلاثة أضعاف من القطعة السابقة، بينما بقيت المقطوعية - النورما - كما كانت عليه. كذلك فتعامل الادارة مع العاملات غير مرض. وأكدت العاملات تذمرهن جراء الخصم من الرواتب، حتى لو كان الذنب ليس على العاملات، مثلا يحدث ان لا تاتي وسائط النقل لاخذهن الى العمل في الوقت المحدد، او ينقطع التيار الكهربائي.

وأعربت العاملات عن تذمرهن من موقف مجلس عمال كرمئيل الذي لا يقف الى جانبهن، فقد وقعت اتفاقية قبل سنة بين الادارة ولجنة العاملات لتحسين ظروف وشروط العمل، إلا ان الادارة ضربت بها عرض الحائط ولم تلتزم ببنودها، بحجة الصعوبات في المصنع.

وبعد اعلان العاملات الاضراب هرعت مديرة المصنع واجتمعت مع لجنة العاملات، حيث عادت العاملات الى العمل كالمعتاد على أمل مواصلة المفاوضات للوصول الى حل مرض.

ادارة مصنع «سابي» في يركا تشترط اعادة رئيسة لجنة العاملات الى العمل بتخليها عن منصبها!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة عاملات مصنع «سابي» يركا برسالة الى ادارة المصنع وبنسخ عنها الى مجلس عمال مركز الجليل ونقابة النسيج والمسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، أعلنت فيها رفضها القاطع للخطوة التعسفية التي اتخذتها الادارة، حيث أقدمت على ابعاد رئيسة لجنة العاملات، إحسان قويقس، عن العمل.

وأعلنت لجنة العاملات في رسالتها انها أعلنت عن نزاع عمل في المصنع حسب القانون. وجاء في الرسالة: «في حالة عدم تجاوبكم مع مطلبنا بارجاع إحسان الى عملها وموقعها فستتخذ الاجراءات الملائمة».

وكانت ادارة المصنع قد أبعدت احسان عن العمل انتقاما منها لدفاعها عن حقوق العاملات، وتشترط اعادتها الى العمل بتخلي احسان عن وظيفتها كرئيسة للجنة العاملات وحتى عن عضويتها في اللجنة، الامر الذي ترفضه لجنة العاملات.

ويذكر ان مجلس عمال مركز الجليل، في اجتماعه الاخير، اتخذ قرارا بارجاع احسان، الى العمل، لكن بعد وصول رسالة لجنة العاملات الى مجلس العمال، قام مسؤول التنظيم المهني في المجلس، السيد يوسف سلامة، بابلاغ لجنة العاملات، رفضه لقرار اللجنة الاعلان عن نزاع العمل وان مجلس العمال لن يوافق عليه، الامر الذي يعني تأييد الخطوة التعسفية لادارة المصنع بابعاد احسان.

وبعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة خطية الى سكرتير مجلس العمال السيد منير فارس طالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة لسكرتارية مجلس العمال من اجل اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ قرار مجلس العمال بشأن احسان قويقس وارجاعها الى عملها وموقعها.

سمير درويش: لم اطلب حل مجلس باقة المحلي

● يعد باقامة مجلس شعبي الى جانب ادارة المجلس المعين يشارك في اتخاذ القرارات ● التجاوب الكامل مع قرارات السلطات المحلية العربية ●

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقب رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد سمير درويش، في لقاء مع مراسلنا، على توصية لجنة التحقيق بحل المجلس المحلي واقامة لجنة معينة برئاسته قائلا بانه لم يطلب حل المجلس «وانما طلبت اقامة لجنة تحقيق في عمل المجلس والاتهامات التي توجهها المعارضة لي ولعملي».

واضاف انه يؤلمه ان يتحول من رئيس منتخب الى رئيس لجنة معين. ولهذا فهو يعتزم اقامة مجلس ظل «شعبي» على شكل لجان تمثل كل اوساط البلدة. وانه لن ينفذ اية خطوة دون الرجوع لهذه اللجان التي يجب ان تكون شريكة في صنع القرارات.

ومن جهة ثانية اعلن السيد درويش ان «وضعه الجديد» لن يؤثر على التزامه بكل قرارات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والتفاعل معها. واعلن ان المشاريع التي رفضت المعارضة التصديق عليها (مثل توسيع المدخل الجنوبي للبلدة وتغيير شبكة المياه والتعاقد مع شركات لنقل طلاب المدارس وبناء بيت المسنين وبناية المجلس) هذه المشاريع سوف يبدأ العمل بها فورا لان مصادر التمويل متوفرة.

وقال ان رفض المعارضة اقرار جدولة ديون المجلس ادى الى استثناء مجلس باقة من التسوية التي تم الاتفاق عليها بين اللجنة القطرية ووزارة الداخلية. وقال، اخيرا، انه سيعمل كل ما بوسعه من اجل تقصير فترة اللجنة المعينة واجراء انتخابات جديدة.

هذا وحاول مراسلنا الحصول على موقف المعارضة الا ان الناطق الرسمي رفض الادلاء باي تصريح.

●● حكومة حزب «العمل» لم تر النور ●●

الكنيست ارجأت جلستها بطلب من بيرس:

نائبان من «اغودات يسرائيل» بددا اغلبية الـ (٦١)!

● اسحق شمير مبسوط (جلسة الكنيست، امس) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب شمعون بيرس (معراخ)، المكلف بتشكيل الحكومة، امس الاربعاء، رئيس الكنيست دوف شيلانسكي (ليكود)، بتأجيل موعد جلسة تصويت الثقة على حكومته التي كان من المفترض تقديمها، امس، في الكنيست.

وجاء هذا الطلب في اعقاب التطورات التي جرت صباح امس، عندما اعلن النائب ابراهام فيرديغر، احد اعضاء كتلة «اغودات يسرائيل» التي وقعت اتفاقية ائتلاف للدخول في حكومة بيرس ودعمها في الكنيست عن استقالته من الكنيست. وبالمقابل اعلن النائب اليعزر مزراحي انه طلب الاعتراف به ككتلة مستقلة في الكنيست لكي يتسنى له التصويت ضد حكومة بيرس. وعليه فان الاغلبية التي ارتكز عليها النائب بيرس (٦١ عضوا) والتي ضمت «المعراخ» و«اغودات يسرائيل» و«مبام» وراتس والجبهة والدمقراطي العربي والقائمة التقدمية والنائب ابراهام شرير، لم تعد قائمة. ولذلك طالب بتأجيل الجلسة الى موعد آخر.

وقال النائب مزراحي، بشكل عنصري محرض، انه لا يستطيع التصويت الى جانب حكومة يقف من ورائها النواب العرب واحزاب اليسار!

وكانت جلسة الكنيست، امس، قد افتتحت في الساعة التاسعة الا ان المعراخ طالب بتأجيلها الى الساعة الحادية والربع على خلفية التطورات الاخيرة، وفي هذه الساعة اعلن رئيس الكنيست عن اغلاق الجلسة بناء على طلب من النائب بيرس.

وتجدر الاشارة الى ان النائب ابراهام شرير تغيب عن الجلسة.

الجبهة:

موقفنا لن يتغير اذا ما واصل «العمل» التزامه بالاتفاق

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس الاربعاء ان موقفها من التصويت الى جانب حكومة جديدة، برئاسة النائب شمعون بيرس، سيبقى كما هو اذا ما قدمت الى الكنيست في موعد لاحق «طيلة الوقت الذي يحترم فيه «العمل» الاتفاقيات التي توصل اليها وفد الجبهة ووفده».

وبعثت كتلة الجبهة البرلمانية، اضافة الى كتل اخرى، برسالة الى النائب بيرس تحمل هذا الطابع.

وجاء بيان الجبهة هذا على ضوء التطورات الاخيرة ومحاولات الليكود واليمين المحمومة للحيلولة دون نجاح حكومة بيرس في الكنيست.

تحريض عنصري منفلت العقال على النواب العرب لمجرد كونهم كذلك:

الليكود: وكلاء عرفات في الكنيست غير مقبولين علينا!

● توفيق طوبي: هذه التفوهات العنصرية تنضح منها رائحة «ترانسفير سياسي» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - خيم، امس الاربعاء في الكنيست جو من التحريض العنصري المنفلت العقال من قبل اعضاء الكنيست من «الليكود» واحزاب اليمين الاخرى عندما وصفوا اعضاء الكنيست العرب بانهم «عملاء م.ت.ف وياسر عرفات».

وشجب النائب توفيق طوبي بشدة هذه التفوهات العنصرية وطالب رئيس الكنيست باستنكارها حفاظا على القيم الدمقراطية للدولة. وقال ان هذه التفوهات عنصرية ومقيتة وتنضح منها رائحة «الترانسفير» السياسي.

واكد النائب طوبي ان النواب العرب يعملون ويتخذون مواقفهم بصورة مستقلة وفقا لقرارات اطرهم السياسية ومن غير المعقول سلب حقهم وواجبهم الدمقراطي ليكونوا شركاء في الحسم السياسي القائم.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان مثل هذه الاقوال العنصرية هي عمليا تجاهل للمواطنين العرب في اسرائيل الذين يمثلهم اعضاء الكنيست العرب.

وكان النائب عوفاديا علي (ليكود) قد ادعى بان كل مواطني الدولة يتساوون الا ان «وكلاء عرفات في الكنيست غير مقبولين علينا»!

وحذت حذوه النائبة غئولا كوهين (هتحيا) والنائب يوآش تصيدون (تسوميت) وغيرهما.

وقد اثار فحيحهم العنصري شجب واستنكار النواب من صفوف «العمل» والاحزاب اليسارية. وقال النائب شيفح فايس («العمل») ان هذه التفوهات العنصرية تنطوي على تجاهل اظلامي لدور ووزن (١٧) بالمئة من مواطني الدولة.



● عضو الكنيست مناحيم بوروش من «اغودات يسرائيل» (الى يمين الصورة) يتبادل الحديث مع زعيم «العمل» شمعون بيرس في لحظة تبدد اكثرية الـ ٦١ عضوا المؤيدة لحكومة «العمل» بسبب موقف عضوي كنيست من «اغودات يسرائيل» (جلسة الكنيست امس). (صورة خاصة)

«الطليعة» المقدسية:

الادارة الامريكية مدعوة الى ممارسة امكانياتها العديدة للضغط على اسرائيل!

● القدس - قالت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم الخميس، ان جلسة الكنيست امس اظهرت مجددا الحاجة الى الحسم في المواقف بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل، ومثل هذا الحسم ممكن تقريبه اذا ما مارست الادارة الامريكية امكانياتها العديدة للضغط على اسرائيل.

وجاء في هذه الافتتاحية:

«من جديد اظهرت جلسة الكنيست خاصة للتصويت على الحكومة الاسرائيلية الجديدة كم هي هشة وبائسة المراهنات على حكومة يقرر مصيرها عضو كنيست واحد او حتى رجل من خارجه لتدخل في عملية سلام جادة ومسؤولة، وتتوفر لها الامكانية لاتخاذ قرارات حاسمة.

«ان الادارة الامريكية، قبل اي طرف اخر، مطلوب منها ان تخلص الى الاستنتاج الصحيح ازاء «الحالة» الاسرائيلية.

«لقد وصل كارتر الى استنتاج قاله في لقاء مع ميتران وعرفات وهو ضرورة قيام الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل. ولا يمكن اتهام كارتر كامب ديفيد بالعداء لاسرائيل. ولكنه رأى الحقيقة التي كان يراها الكثيرون وهي ان تشكيل حكومة جديدة على اساس التركيب الحالي للكنيست ستكون عاجزة واجراء انتخابات جديدة ستعيد نفس التشكيلة القائمة، طالما لا يوجد هناك حسم في المواقف بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل. وطالما ظل الخلاف بينهما حول مساحة الاراضي التي ينبغي الاحتفاظ بها، مع الاتفاق على معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة، ورفض التفاوض مع منظمة التحرير.

«ان وضعا كهذا لن يتغير الا اذا ارادت الادارة الامريكية بما لديها من امكانيات عديدة للضغط على اسرائيل. وبغير ذلك ستظل الامور تسير في حلقة مفرغة ولكنها مشحونة بكل احتمالات تفجر النزاع».